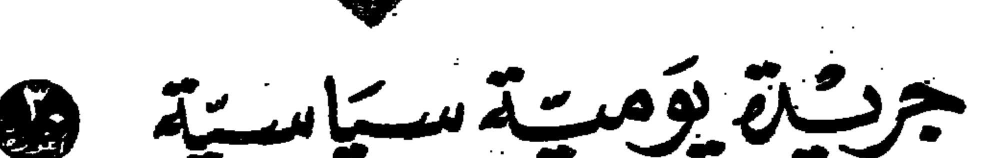
الأنباء



٣٠ اغورة

القدس – الخميس ١ تشرين الثاني ١٩٧٣ الموافق ٧ شوال ١٣٩٣ – العدد ١٥٢٥ السنة السادسة • אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THURS. 1 NOV. VOL. VI NO. 1525

اسرائيل ومصر لا تعارضان في اجراء محادثات السلام في قبرص

نيقوسيا – و·ص·ف – علم هنا امس من مصدر دبلوماسي ان حكومتي اسرائيل ومصر لا تعارضان في اقتراح الرئيس القبرصي المطران مكاريوس عقد مؤتمر السلام المحتمل حول الشرق الاوسط ، في قبرص •

وابلغ السيد منصور ، السفير المصري في نيقوسيا الرئيس مكاريوس ان حكومته لا تعارض في هذه الفكرة •

وكان الرئيس مكاريوس قد اعلن في مؤتمر صحفي امس الاول انه اقترح على السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم عقد المحادثات في قبرص

القوات الاردنية تعود من سوريا قريبا

عمان – وصف – جاء في بيان الى القوات المسلحة الاردنية نشرته مجلة – الاقصى – امس ان الملك حسين اعلن ان القوات الاردنية قد تعود قريبا جدا الى بلادها حتى تتمكن من القيام بواجبها الى جانب الجيوش الاخرى •

الغاء حالة التاهب التي اعلنت في القوات العسكرية الامريكية بصورة تامة

واشنطن – الوكالات – الغت وزارة الدفاع الامريكية امس بصورة تامة حالة التاهب التي اعلنت في القوات العسكرية والسلاح الجوي الامريكي في ارجاء العالم في اعقاب الازمة الشرقاوسطية •

وقال الناطق بلسان وزارة الدفاع الامريكية السيد جري فريدهايم ان الغاء حالة التاهب جاء بعد ان حصل الانطباع بان حالة التاهب التي اعلنت في القوات المحمولة السوفياتية قد خفت جدا •

واضاف الناطق انه يوجد الان في حالة تاهب حوالي ٣٠ الف جندي فقط في ٦٠ سفينة تابعة للاسطول السادس الامريكي وتستمر حالة التاهب في هذا الاسطول منذ نشوب الحرب في تشرين الاول الماضي •

رئيسة الوزراء تجتمع بنيكسون اليوم

لتبحث آخر التطورات في أعقاب وقف النار

كيسنجر يزور مصر والأردن والسعودية بعد محادثاته مع رئيسة الوزراء بواشنطن

واشنطن – الوكالات – تجتمع رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير اليوم بالرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون تبحث معه آخر التطورات في الشرق الاوسط بعد وقف النار • كما ستجرى محادثات مع وزير الخارجية الامريكية الدكتور هنري كيسنجر •

وصرحت السيدة غولدا مئير قبيل مغادرتها مطار اللد قبل ظهر امس : – اني اغادر الان لاجراء محادثات مع دولة عظمى وصديقة ومع رئيس اعلن عن صداقته لنا ، وفي الساعات الصعبة ايضا • ان الرئيس نيكسون هو في الحقيقة صديق لنا ، ومن طبيعة الامر اننا سنستجلي في حديثنا معه قضايا ومشاكل ، وذلك بصورة ودية جدا ، ونامل بان تجري المحادثات بتفاهم متبادل •

ويرافق رئيسة الوزراء في رحلتها هذه المدير العام لمكتبها السيد مردخاي غزيت وهو مستشارها السياسي ايضا والميجور جنرال اهارون يريب مساعد خاص لرئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي والسكرتير العسكري لرئيسة الوزراء البريغادير جنرال يسرائيل لينور وسكرتيرتها الشخصية السيدة لوكيدو •

وعلم في واشنطن ان وزير الخارجية الامريكية الدكتور هنري كيسنجر سيغادر واشنطن في الاسبوع القادم في جولة لعدد من بلدان الشرق الاوسط في نطاق المساعي الامريكية – السوفياتية لاجراء محادثات سلام بين اسرائيل والدول العربية •

وسيزور كيسنجر في نطاق جولته هذه القاهرة وعمان والرياض وقد يزور القدس مرة ثانية ليقدم تقريرا

البقية على ص ٤ ع ٧

كلمة الأنباء

عهد النشاط السياسي

القرائن كلها تشير الى ان منطقة الشرق الاوسط تقف اليوم على عتبة عهد من النشاط السياسي لم تعرف له مثيلا من قبل • فزيارة السيد اسماعيل فهمي ، وزير خارجية مصر بالوكالة ، لواشنطن ، وزيارة رئيسة وزراء اسرائيل السيدة غولدا مئير ، للعاصمة الامريكية كذلك ، وزيارة السيد كوزنيتسوف ، نائب وزير الخارجية السوفياتي ، للقاهرة ، وزيارة وزير الخارجية الامريكية الدكتور كيسنجر المقبلة للمنطقة – كل هذه الزيارات انما تشير الى جدية المساعي التي تبذل لتقريب وجهات النظر بين اطراف النزاع في المنطقة تمهيدا لاجتماع ممثلي هذه الاطراف حول مائدة المفاوضات ، كما نص على ذلك قرار مجلس الامن بوقف النار

ونحن اذ نقول هذا فاننا لا نوهم انفسنا بان المشكلة ستحل بين عشية وضحاها ، او ان جميع العقبات ستذلل بسرعة البرق ، ولكننا لا نستهين في الوقت ذاته بهذه الجهود التي افتقدتها المنطقة زمنا طويلا • ان البدايات صعبة دائما ... ولكن مهما بلغت صعوبتها فانها لن تستعصي على الحل اذا ما توفرت الرغبة الصادقة لدى الاطراف ، واذا ما عقدت هذه الاطراف العزم على جعل حرب يوم الغفران اخر الحروب التي تكبت بها المنطقة في غضون الخمس والعشرين سنة الماضية •

هنا تجدر الاشارة الى نقطة على جانب كبير من الاهمية • فقد نص قرار مجلس الامن على ان المفاوضات بين الاطراف ستجري – تحت اشراف ملائم – • واغلب الظن ان هذا الاشراف الملائم سيكون تحت اشراف الدولتين الاعظم : الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، والغرض منه تمهيد سبيل المفاوضات المباشرة بين الاطراف فقط وليس التدخل في صلب المفاوضات ، او فرض الحلول على الاطراف فرضا • وقد اوضحت واشنطن هذه النقطة بالذات ، واكدت عليها اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة •

والواقع انه ليس ثمة مايبرر مثل هذا التدخل في المفاوضات من قبل الدول العظمى • فاطراف النزاع ادرى بمصالحها الحقيقية من غيرها ، وهي قادرة – اذا اجتمعت حول مائدة المفاوضات – على حل مشاكلها بنفسها ، والتوصل الى التسوية التي ترتاح اليها وتصون حقوقها المشروعة • ولعل اجتماع كبار ضباط الجيشين الاسرائيلي والمصري منذ وقف النار لتسوية بعض المشاكل المحلية التي خلقتها ظروف وقف النار بالذات ، ما يعزز هذا الرأي وما يبعث على الامل في نجاح كل لقاء مباشر يتم بين الاطراف •

وللبدايات اهميتها التي لا تنكر في مثل هذه الحالات • فموافقة الاطراف مثلا على تبادل الاسرى من شانها ان تخفف من حدة التوتر القائم بينهما ، فيزيل الكثير من الضغائن ، ويوفر الجو الرائق الملائم الذي لا بد من توفره قبل بدء المفاوضات ، بينما يؤدي التعنت في هذه القضية الى زيادة التوتر ، واذكاء نار الضغائن ، والى وضع العقبات على طريق التسوية المنشودة •

واخيرا فان زعامات دول المنطقة التي خرجت توا من اقسى محنة دموية تدرك هذه البديهيات دون ريب تمام الادراك ، ولا بد من انها ستعمل بوحي ضميرها ومصالح شعوبها الحقيقية على ما فيه خير هذه الشعوب حاضرا ومستقبلا •

٣ مليارات دولار تلقتها مصر من دول عربية

القاهرة – و·ص·ف – علم هنا امس من مصدر مطلع ان مصر تلقت حتى الان ثلاثة مليارات دولار من دول عربية لمساعدتها في مجهودها الحربي •

وعلم ان حوالى ثلث هذا المبلغ دفعته السعودية والباقي ليبيا والكويت وامارات الخليج •

وقد تلقت مصر في الاسبوع الاول من الحرب الاخيرة مليار دولار تقريبا •

الزيات الى باريس

القاهرة – رويتر – اعلن الرئيس انور السادات امس ان الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية سيغادر القاهرة قريبا الى فرنسا للتباحث مع الرئيس جورج بومبيدو •

واضاف يقول ان الدكتور الزيات سيصبح ايضا مستشارا له •

المنظمات مستعدة للاشتراك في محادثات سلام دولية حول الشرق الاوسط

بيروت – الوكالات – ذكرت امس صحيفة – المحرر – اللبنانية التي لها علاقات وثيقة مع المنظمات الفلسطينية المسلحة ان الميل العام في اوساط المنظمات هو الاستعداد للاشتراك في محادثات سلام دولية حول الشرق الاوسط •

وقالت الصحيفة انه من المحتمل ان يدعى المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد قريبا تبحث في امكانية الاشتراك في هذه المحادثات •

ويذكر ان الرئيس المصري انور السادات كان قد اعلن في خطابه الذي القاه في ١٦ اكتوبر الماضي والذي اقترح فيه وقف النار انه سيحاول اقناع زعماء فلسطين وغيرهم من الزعماء العرب للاشتراك في مؤتمر سلام دولي

وقالت – المحرر – ان الزعامة الفلسطينية تدرس الان باهتمام بالغ

البقية على ص ٤ ع ٧

صرح امس البروفيسور كيسنجر وزير الخارجية الامريكية انه يعتقد انه طرا تقدم على الجهود الرامية الى احلال سلام في الشرق الاوسط •

وقال ان للولايات المتحدة هدفين اساسيين في الشرق الاوسط هما – تثبيت وقف النار والتقدم من وقف النار الى سلام دائم • وقال انه يعتقد انه طرا تقدم في كلا الهدفين •

واعرب عدد كبير من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي عن ارتياحهم من التقرير الذي قدمه البروفيسور كيسنجر كما اعربوا عن ارتياحهم بخصوص حالة التاهب التي اعلنت في الجيش الامريكي في الاسبوع الماضي •

البقية على ص ٤ ع ٨

السادات: عودة إسرائيل لخط ٢٢ أكتوبر شرط للبدء بالترتيبات لعقد مؤتمر السلام

يقول ان امريكا اتخذت موقفا بناء نحو الوصول الى السلام

القاهرة – عقد الرئيس انور السادات مؤتمرا صحفيا ظهر امس في القاهرة تحدث فيه عن ثلاث نقاط هي : سير الموقف العسكري وسير الموقف السياسي واحتمالات المرحلة المقبلة •

واستعرض الرئيس السادات في كلمته وجهة النظر المصرية حول العمليات العسكرية التي بدات في ٦ من الشهر الماضي وقال انه بعد ١١ يوما من المعارك لم يبق لاسرائيل الا ذخيرة تكفي لثلاثة ايام • واضاف انه بعد ذلك التاريخ تدخلت الولايات المتحدة فزودت اسرائيل باسلحة وذخائر حديثة مع انهالم تستعمل بعد من قبل الامريكيين انفسهم واضاف ان حجة امريكا بذلك هي انها تعهدت لاسرائيل بحفظ التوازن العسكري وقال ان التوازن في مفهوم امريكا هو ان تكون اسرائيل متفوقة على العرب مجتمعين • واعلن انه سبق ان ابلغ الرئيس نيكسون رسميا بانه يرفض هذه النظرية الامريكية •



وقال الرئيس السادات ان القوات الاسرائيلية توغلت بعد اليوم الحادي عشر من المعارك في منطقة الضفة الغربية من قناة السويس بالقرب من الدفرسوار

البقية على ص ٤ ع ٣

تخفيض آخر في انتاج النفط بالسعودية

القاهرة – رويتر – قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ليلة الاربعاء ان المملكة العربية السعودية ستخفض من جديد انتاجها من النفط بنسبة خمسة بالمائة اعتبارا من يوم امس •

ونسبت الوكالة الى السيد طاهر رضوان المندوب السعودي الدائم لدى الجامعة العربية قوله ان هذه النسبة سترفع نسبة التخفيض الاجمالي في السعودية وهي ١١ بالمائة •

مؤتمر قمة لدول السوق

بومبيدو يدعو لعقده لبحث الوضع في الشرق الأوسط

يؤكد استعداد فرنسا للعمل من اجل سلام جميع بلدان المنطقة

باريس – الوكالات – دعا الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو لعقد مؤتمر قمة لدول السوق الاوروبية المشتركة التسع قبل نهاية العام الحالي وذلك لبحث الوضع في الشرق الاوسط وازمة النفط •

وجاءت دعوة الرئيس بومبيدو في رسائل بعث بها الى زعماء هذه الدول امس • واكد في هذه الرسائل استعداد فرنسا للعمل من اجل السلام والامن لجميع بلدان الشرق الاوسط •

وابلغ السيد بومبيدو مجلس الوزراء الفرنسي امس ان فشل اوروبا في القيام بدور بارز في ترتيبات وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط شكل وضعا خطيرا • واضاف ان على الدول الاوروبية ان تلعب دورا في تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط لان لهذه الدول علاقة تاريخية وجغرافية

البقية على ص ٤ ع ١

تعيين اسماعيل فهمي وزيرا للخارجية المصرية

القاهرة – اصدر امس الرئيس انور السادات مرسوما جمهوريا بتعيين الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية مستشارا للرئيس السادات وتعيين السيد اسماعيل فهمي نائب وزير الخارجية وزيرا للخارجيه

الجنود الامريكيون يعودون من مناورات باوروبا

هايدلبرغ – المانيا الغربية – يونايتدبرس – بدا الجيش الامريكي امس بارسال الاف الجنود الذين عدت مناوراتهم في اوروبا اثناء حالة التاهب التي اعلنت في الجيش الامريكي بسبب الوضع في الشرق الاوسط •

وقال ناطق بلسان هيئة اركان الجيش الامريكي في هايدلبرغ انه شرع باعادة الوحدات الاولى من بين ١١ الف جندي بقوا بصورة مؤقتة في المانيا الغربية بمناسبة المناورات السنوية لحلف شمال الاطلسي في قطار جوي • وقال ان معظم هؤلاء الجنود سيعادون الى الولايات المتحدة حتى يوم الاحد القادم •

يارينغ لايزال الممثل الخاص لسكرتير الامم المتحدة بالمنطقة

الامم المتحدة – رويتر – قال ناطق بلسان الامم المتحدة ان الدكتور غونار يارينغ لا يزال الممثل الخاص للسكرتير العام في الشرق الاوسط •

وقال الناطق معلقا على نبا وصف الدكتور يارينغ بانه الممثل السابق تنطبق فقط على منصبه كسفير في موسكو

وقد اعتزل الدكتور يارينغ العمل في السلك الدبلوماسي السويدي امس وتخلى عن منصبه كسفير لدى الاتحاد السوفياتي •

وفهم ان النية لا تتجه الى دعوة الدكتور يارينغ الى نيويورك الان ليقوم بدور فعال في البحث عن تسوية سلمية في الشرق الاوسط •

الافراج عن عربيين خططا لاسقاط طائرة اسرائيلية بروما

روما – رويتر – افرج عن عربيين اتهما بالتخطيط لاسقاط طائرة ركاب اسرائيلية بصواريخ سوفياتية الصنع تطلق من الارض الى الجو بصورة مؤقتة الى حين محاكمتهما •

وكان هذا الرجلان وهما غسان احمد الحديثي والطيب علي الفرعاني بين خمسة من العرب اعتقلوا في الخامس من شهر ايلول الماضي عندما داهم البوليس الايطالي شقة في اوستيا قرب روما وعثر على طردين يحتويان على صواريخ من نوع سام ٧ •

وقرر حاكم الصلح ابقاء العرب الثلاثة الاخرين في السجن الى حين محاكمتهم •

امريكا تقترح تقليص قواتها باوروبا الوسطى

فيينا – الوكالات – اقترحت الولايات المتحدة امس تقليص قواتها البرية في اوروبا الوسطى مقابل تقليص مناسب من جانب الاتحاد السوفياتي •

وقال رئيس الوفد الامريكي في مؤتمر فيينا لتقليص القوات انه من الجدير بالدول العظمى ان تتخذ الخطوة الاولى في اوروبا •

ولم يات رد سوفياتي فوري للاقتراح الامريكي الا انه جاء في بيان للوفد السوفياتي ان الكرملين ينوي العمل من اجل تقليص القوات الوطنية والاجنبية المرابطة في اوروبا الوسطى •

فنلندا تقر ارسال ٩٠٠ جندي لقوة الطوارئ الدولية

هلسنكي – يونايتدبرس – ذكر بيان حكومي هنا ان الرئيس الفنلندي اورهو كيكونين قد اقر امس ارسال ٩٠٠ جندي الى قوة الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط • واعلنت الحكومة الفنلندية كذلك انها خصصت ٦٫٥ مليون دولار لتمويل القوة الفنلندية في الشرق الاوسط لمدة ستة اشهر • واضافت انها تتوقع ان تعوضها الامم المتحدة عن هذه النفقات •

الصين تطلب قبولها في صندوق النقد الدولي

واشنطن – رويتر – ذكرت مصادر مالية امس ان الصين قدمت طلبا لقبولها عضوا في صندوق النقد الدولي ، غير ان مجلس ادارة الصندوق ارجا القرار بهذا الشان وكان مجلس الادارة الذي يتالف من ٢٠ عضوا قد عقد امس الاول جلسة مغلقة لاجراء نقاش اولي حول الطلب الصيني • ويجد المجلس صعوبة في اتخاذ قرار لان تايوان ممثلة في الصندوق منذ سنوات عديدة ، وربما كانت هناك حاجة لطردها من اجل اخلاء المكان للصين الشعبية •

هولندا تدعو السوق لضمان تزويد النفط بصورة متوازنة

لاهاي – رويتر – اعلن امس وزير خارجية هولندا السيد ماكس فان درشتول ان هولندا دعت اللجنة الادارية التابعة للسوق الاوروبية المشتركة لضمان تزويد النفط بصورة متوازنة لبلدان السوق الاوروبية جميعها •

وقال وزير خارجية هولندا في البرلمان الهولندي انه طلب من الدول الثماني الاخرى الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة انتهاز فرصة انعقاد مجلس الوزراء الاوروبي في الاسبوع القادم لبحث وضع النفط •

وكانت الولايات المتحدة قد استدعت ممثلي شركات النفط الرئيسية لاجراء مباحثات استراتيجية في وجه مخاوف متزايدة من ان يقضي حصار النفط العربي على فرص الولايات المتحدة في مجابهة برد الشتاء وتلبية الحاجات

البقية على ص ٤ ع ٨

تعديل وزاري في حكومة السويد

ستوكهولم – يونايتدبرس – اعلن رئيس حكومة السويد اولاف بالما امس عن تعديل وزاري لم يكن له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية •

وفي نطاق التعديل الوزاري هذا سيعزل وزير الخارجية كريستر فيكمن عن منصبه ويعين مكانه وزير الدفاع الحالي سفان اندرسن • اما وزير الدفاع الجديد فهو اريك هولمكويس •

واعلن رئيس الحكومة ايضا عن اقامة ٣ وزارات جديدة – لشؤون الاسكان ، والعمل والشؤون البلدية •

هيوم يزور موسكو في ٢ ديسمبر

لندن – رويتر – يقوم وزير الخارجية البريطاني سير الك دوغلاس هيوم بزيارة لموسكو خلال الفترة من ٢ الى ٥ ديسمبر القادم ليبحث مع الزعماء السوفيات في الوضع في الشرق الاوسط وفي مشاكل عالمية اخرى •

تشاوشسكو يتمنى حلا عاجلا لمشكلة الشرق الاوسط

بخارست – و·ص·ف – ذكرت وكالة الانباء الرومانية ان الرئيس الروماني نيقولا تشاوشسكو يتمنى حلا عاجلا على قدر الامكان لمشكلة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ •

وقال في خطاب القاه في بلدة كلوج انه يعتقد بان على القوات الاسرائيلية ان تخلي المناطق العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ وان يتوصل الى اتفاق يضمن سلامة جميع البلدان •

مقتل قائد القوات الكويتية في مصر في الحرب الاخيرة

بيروت – يونايتدبرس – ذكرت امس مجلة – الصياد – اللبنانية ان قائد القوات الكويتية المرابطة في مصر منذ حرب الايام الستة ونائبه قد قتلا في الحرب الاخيرة •

وقالت المجلة ان هذين القائدين قتلا في المعارك التي جرت في منطقة البحيرات المرة •

سوريا تشترك في مؤتمر لاحلال السلام في الشرق الاوسط

بيروت – يونايتدبرس – ذكرت مجلة – الصياد – اللبنانية ان سوريا ستبعث بمندوبين عنها الى اي مؤتمر سلام سيعقد لاحلال السلام في الشرق الاوسط •

وقالت المجلة ان سوريا ستصر على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في حرب الايام الستة واشتراك مندوبين عن الفلسطينيين في المؤتمر •

وقالت – الصياد – ان هذا النبا جاء على لسان مسؤولين سوريين رسميين ردا على سؤال وجه اليهم حول قبول سوريا قرار مجلس الامن الدولي وقف اطلاق النار رقم ٣٣٨ •

الدعوة لتعاون دولي في تطوير مصادر طاقة بدل النفط

طوكيو – الوكالات – دعا رجال اعمال وخبراء من الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان امس الى تعاون دولي لتطوير مصادر طاقة كبديل للنفط بسبب ازمة النفط التي تجتاح العالم الان •

وفي ختام مؤتمر لشئون الطاقة استمر ثلاثة ايام ، صدر بيان جاء فيه انه يجب استخدام الفحم بصورة اوسع وباشكال مختلفة كما يجب استغلال مصادر الطاقة الذرية بدرجة كبيرة واستغلال الشمس كمصدر للطاقة

البقية على ص ٤ ع ٢

الحياة في القاهرة تعود الى مجراها الطبيعي

القاهرة – رويتر – اضيئت الانوار ثانيا في شوارع القاهرة ليلة الاربعاء مما يدل على ان الحياة اخذت تعود تدريجيا الى طبيعتها في العاصمة المصرية

نـــداء لمنظمـات دوليـــة

للعمل من اجل اسرى الحرب الاسرائيليـــين

تل ابيب - عتيم - ارسلت منظمة - فيتسو - برقيـــات احتجاج الى هيئات دولية على رفض المصريين والسوريين تقديم قوائم بالاسرى الاسرائيليـــين بموجب ميثاق جنيف •

وقد وجه الطلب في برقيات ارسلت الى ٥٠ اتحادا نسائيا في العالم يضم حوالي ربع مليون امراة وكذلك لجميع الجمعيات النسائية غير الحكومية التابعة للامم المتحدة • وطلبت - فيتسو - في هذه البرقيات ممارسة ضغط على الرأي العام العالمي ضد رفض مصـــر وسوريا تقديم قوائم الاسرى •

ودعا اتحاد الجنود المسرحـــين في اسرائيل ايضا منظمة الجنود الاميركيين الذين كانوا في الاسر في حربي كوريا وفيتنام للعمل من اجل الاســـــرى الاسرائيليين في ايدي مصر وسوريا وتطبيق ميثاق جنيف عليهم •

وتقدم الاتحاد الاسرائيلي بطلب ايضا للمنظمة الاوروبية لاسرى الاسرائيليين كما تقدم بطلب الى الاتحاد العالمي للجنود المسرحين الذي ارسل وفداعنه الى موسكو للاشتراك في مؤتمر السلام العالمي ، ليقنع الاتحاد السوفياتي للجنود المسرحين ليعالج هو ايضا مشكلة الاسرى الاسرائيليين •

كوبات حوليم تستأنف أعمالها الاعتياديـــة

تل ابيب - عتيم - اخذت الحياة في مؤسسات كوبات حوليم ومستشفياتها تعود الى مجراها الطبيعي بصـــورة تدريجية مع انتهاء المعارك • وفي نطاق النشاط المدني الاعتيادي بدأت كوبات حوليم بادخال تغييرات على مبنى التشغيل في مناطق مختلفة •

وعلم من ادارة كوبات حوليم انه في نطاق التحسينات في خدمات كوبات حوليم سيتم الاسراع في معالجة المرضى المصابين بامراض مزمنة مع ضمان نقلهم الى مؤسسات ملائمة اذا لم يكـــن باستطاعتهم البقاء في البيت •

عمال المناطق يعودون للعمل بصورة منتظمة

تل ابيب - اعلن اتحاد شركات البناء الكبرى بان العمال العرب في المناطق المدارة ، قد عادوا الى اماكن عملهم بصورة منتظمة منذ ان انتهى القتال في الشرق الاوسط •

كذلك عاد العمال العرب الى العمل في المشاريع الصناعية الاخرى في البلاد ومن جهة اخرى علم ان نقابة المقاولين تفاوض في هذه الايام ثلاث شركات نقل عربية في الخليل وطولكرم ونابلس لاستئجار عشرات سيارات الشحن منها

دعـــوة اصحـــاب السيارات الخصوصية لنقـــل المسافريـــن

القدس - نظرا لقلة الباصات والسواق بسبب الحرب فان وزارة المواصلات ترجو من جمهور اصحاب السيارات الخصوصية ان ينقلوا المسافرين من المحطات وخاصة في الاماكن التي لم تعد فيها خدمة باصات منتظمة •

دور المواصـــلات أثنـــاء الحرب

اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست تبحثه من جميع جوانبه

وزيـــر المواصـــلات يدعـــو لتوسيع شبكـــة القطـــارات في البـــلاد

القدس - استمعت اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست امس الى تقرير قدمه السيد شمعون بيرس وزير المواصلات والاتصال حول جهاز المواصلات بجميع فروعه الذي تم تشغيله اثناء الحرب والوسائل التي اتخذت لتوفير وسائط نقل للاقتصاد المدني •

وردا على طلب رئيس اللجنة السيد شخترمان بناء المواصلات في اسرائيل على اساس شبكة من القطارات قال السيد بيرس ان الدرس الذي يستخلص من مشاكل المواصلات التي ظهرت اثناء الحرب هو انه يجب توسيع شبكة القطارات في البلاد بصورة ملحوظة واضافة سكة حديدية كذلك الى المناطق التي لم تصل اليها بعد سكة الحديد

وفي سياق كلامه وقف السيد بيرس على الدور الحيوي الذي لعبته القطارات اثناء الحرب • واضاف ان كميات المواد التي نقلتها القطارات للاقتصاد المدني قد ضوعفت ستة اضعاف من ٢٠٠٠ طن في الايام العادية الى ١٢ الف طن •

وعلى ضوء حقيقة ان حوالي ٨-٩ بالمائة فقط من مجموع وسائط النقل التي كان الاقتصاد بحاجة لهـــا قد بقيت تحت تصرف النقل المدني ، فانه كانت هناك حاجة لبذل مجهود كبير للحصول على سيارات من جميع الانواع ولوضعها تحت تصرف وسائل المواصلات

وعدد وزير المواصلات اربعة دروس يجب استخلاصها في حقل المواصلات على ضوء تجربة ايام الحرب :

- دراسة امكانيات وضع اسطول من سيارات الشحن الثقيلة تحت تصرف الجيش لاستعمالها فورا عند الحاجة •
- توسيع صناعات وسائط النقل في البلاد •
- شراء باصات جاهزة ووسائط نقل ثقيلة في ايام السلم كذلك •
- توسيع شبكة السكك الحديدية في البلاد •

وتحدث السيد بيرس في الجـــزء الثاني من تقريره عن النشاطـــات العديدة التي جرت من قبل وزارة الاتصال والتي ساهمت في الحفاظ على الاتصال المنتظم بين المؤخرة والجبهة من جهة وتركيز وسائل الاتصال في جهاز اتصال شامل من جهة اخرى فقد نقل البريد حوالي ٨٠ الف رزمة الى الجنود يوميا وارسلت كل رسالة من جندي الى منزله بواسطة مبعوث خاص كما لو كانت برقية •

وقال رئيس اللجنة الاقتصادية السيد شخترمان انه ثبت ان بالامكان زيادة حجم الانتاج والخدمات بصورة كبيرة ، وهذا يدلنا على اننا يجب ان نهتم بالبطالة الخفية القائمة طيلة ايام السنة في القوى البشرية والتجهيزات ومنعها بكل ثمن •

كما اقترح السيد شخترمان اقامة مجلس اقتصادي اعلى يتألف من جميع قطاعات الجمهور يكون له صلاحيات تخطيطية ، حتى يكون التخطيـــط الاقتصادي الواسع الذي نواجهه ، منسقا قدر الامكان مع جميع الاوساط الاقتصادية والانتاجية في البلاد •

سيارات نقل عربيـــة تنقل الجنود مجـــانا

تل ابيب - لراسلنا - علم انـــه اعتبارا من الساعة السابعة من صباح غد - الجمعة - وحتى الساعة الخامسة مساء ستقوم اكثر من ٥٠ سيارة نقل تابعة للشركات التعاونية العربيـــة الهستدروتية في قرى المثلث بنقل جنود جيش الدفاع الاسرائيلي من اماكـــن تجمعهم في مفترقات الطرق من العفولة الى بيتح تكفا حيث سينقل هـــؤلاء الجنود الى المدن في المنطقة الوسطى من البلاد مجانا •

وقد جاءت هذه المبادرة من جانـــب السواق العرب للمساهمة في المجهود الحربي •

يعتقـــل لحيازتـــه على أفيـــون

عكا - من محمد عثمان - اعتقلت شرطة عكا للتحقيق احد السكان مـــن الجليل الاعلى ويبلغ من العمر ٢٥ عاما بعد ان عثرة في حيازته في البـــلدة القديمة على كمية من مادة الافيون •

بشير بن يحمد - محرر « جـــان افريـــك » التونسية :

« الطموح الذى لا يستند الى موهبة . . . »

- ليس هناك اي شك بان العرب قد لاقوا هزيمة جديدة عندما وافق كل من الرئيس السادات والرئيس الاسد على وقف اطلاق النار في ٢٤ اكتوبر بعد ثمانية عشرة يوما مـــن القتال • ان هذه الاتفاقيـــة تشابه الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في التاسع من حزيران عام ١٩٦٧ - هذا ما كتبـــه السيد بشير بن يحمـــد احد محـــرري صحيفـــة - جان افريك - التونسية التي تصدر باللغة الفرنسية •

وبالنسبة للصعيد العسكري فقد كتب السيد بن يحمد يقول : ان القوات الاسرائيلية المنتصرة هي اقرب اليوم الى دمشق مما كانت عليه في السادس من اكتوبر ، وهي لاول مرة في التاريخ تحط اقدامها على ارض افريقيا • وعلى الصعيد السياسي سيكون الفشل واضحا اكثر عندما سيتبين خلال الايام القريبة مدى خيبة الامل والارتباك في القلوب واما بالنسبة لرئيسة وزراء اسرائيل غولدا مئير ولوزير دفاعها موشيه ديان فانهما ما زالا يتحدثان كما تحدثا قبل السادس من اكتوبر ، بلغة سهلة ومن مركز قوة •

ويضيف الكاتب ، ان العرب قـــد اخطأوا عندما اعتقدوا بان السادات لا يستطيع ان يفعل عام ١٩٧٣ ما فعله عبد الناصر عام ١٩٦٧ • وهنالك حقيقة يجب علينا تقييمها تقييما صحيحا وهي ان كل من السادات وناصر هما ابناء جيل واحد • ولذا ، فان طريقة حكمهما متشابهة • كما فعل ناصر ، قام السادات بالتوقيع على اتفاقية وقف اطلاق النار عندما كان في احرج حالة

واضاف الكاتب ان عبد الناصر قد منى العرب بخيبة امل طوال خمسة عشرة عاما واما السادات فقد جلب خيبة الامل للعرب في غضون خمسة عشر يوما • لقد كان عبد الناصر زعيما عقائديا ، واحيانا خياليا • وامـــا السادات فقد حاول ان يكون واقعيا فقط • ويجد السادات نفسه اليوم • بالضبط كما كان عليه قبل السادس من اكتوبر ، رجل سياسة متوسط ليس موضع ثقة كبيرة يرفع عقيرته بالصياح ليذكر كيسنجر - خليفـــة روجرز - بانه هو الذي وعد بريجنيف بان غولدا مئير ستكون اكثر ليونة •

ويضيف بشير بن يحمد ، بان السادات قام بالتوقيع على وقف اطلاق النار ، كما فعل عبد الناصر ١٩٦٧ ، لان الروس اقترحوا عليه هذا • وقد خيب انور السادات كل الامال التي خلقها ، وخان جميع حليفاته من الدول العربية التي جرها الى ساحة القتال لمساعدته حتى النصر • وقد يكون الثمن الذي سيدفعه السادات مقابل هذا الخطأ • نظام حكمه وحياته معا • والمهم هنا • ان العرب خسروا معركة عام ١٩٧٣ بسبب نفس العوامل التـــي ادت الى الخسار عام ١٩٤٨ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ لقد فقد زعماء العرب امالهم وامـــال امتهم لعدم ادراكهم بان الطموح بدون موهبة ومقدرة هو اجرام بحد ذاته •

ولكن رغم هذا كله . كما يقول بشير بن يحمد ، فان الحرب الاخيرة بين اسرائيل والعرب اظهرت حقيقة هامة ان حقيقة خسارة العرب في الحرب ليست من الامور المخيفة • ولكن مع ذلك ، فان العرب قد استعادوا ثقتهم بانفسهم وبقدرتهم على النصر في الحرب •

وهذه الحقيقة ستطفو تدريجيا فقط على سطح وعي العرب والاسرائيليين ، ولكن كل شيء سيتغير بسببها •

٦٠ مليـــون صندوق من الحمضيـــات يتوقـــع تصديرها هذا الموسم

القدس - صرح امس السيد ابراهام بروم ، المدير العام لوزارة الزراعة في جلسة الادارة الموسعة للـــوزارة برئاسة الوزير حاييم غباتي ان الوزارة ومجلس تسويق الحمضيات يستعدان الان لنقل الحمضيات المعدة للتصدير وانه تم حتى الان ايصال خمسة معامل للتغليف للسكك الحديدية حتى يمكن بواسطتها نقل صناديق الحمضيات الى الموانئ •

وقد ارسل حتى الان الى خارج البلاد ١ر٣ مليون صندوق حمضيات اي ٢ بالمائة من مجموع صادرات الحمضيات التي تقدر بـ ٦٠ مليون صندوق •

وادلى في الجلسة ايضا بتفاصيل عن وضع التزويد الزراعي ، وعلى الرغم من الصعوبات فقد تم تقريبا زراعة الفلحة ومواد العلف في جميع انحاء البلاد • كما شرع باعداد الحقول لزراعة القطن وفستق العبيد •

لجنـــة الماليـــة تقر زيادة اسعار الكهرباء

القدس - اقرت امس اللجنة المالية التابعة للكنيست اقتراح اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية بشأن رفع اسعار الكهرباء ، اعتبارا من ١-١١-٧٣ ١ر٢ اغورة للكيلوواط ساعة بسبب ارتفاع اسعار الوقود وبـ ١ر٩٠ اغورة للكيلو واط ساعة بسبب ارتفاع اسعار مواد اخرى • وعلى هذا الاساس ستكون الزيادة في الاستهلاك البيتي والتجاري بالعام حوالي ٥٠ بالمائة من مجموع الاستهلاك بنسبة ٣٠ بالمائة • وستشمل هذه بزيادة شهرية بمعدل ٦٧ر٠ ليرة الى ٢٠ر٤ ليرة للذين يستهلكون حتى ٢٠٠ كيلوواط ساعة في الشهر اي ٧٢ بالمائة من جميع المستهلكين •

ورفضت اللجنة اقتراح كتلـــة - غاحل - بالمصادقة على زيادة اسعار الكهرباء بنسبة زيادة اسعار الوقود فقط •

٧٥ مليـــون ليـــرة لتمويل مشاريع صناعية في فترة الطـــوارىء

القدس - تم الاتفاق بين محافظ بنك اسرائيل السيد مونيه زنبار وممثلي وزارة التجارة والصناعة على وضع مبلغ ٧٥ مليون ليرة من قبل بنك اسرائيل تحت تصرف المشاريع الصناعية لتمويل احتياجاتها الخاصة اثناء فترة الطوارىء

واوضح السيد عموس مار حاييم نائب المدير العام لوزارة التجـــارة والصناعة لشؤون التمويل ، ان هذا القرض يستهدف مساعدة المصانع على دفع اجرة العمل للمستخدمين المداومين والمستخدمين المجندين وتمويل الاحتياطي الاضافي الذي تجمع نتيجة الصعوبات في الانتاج والبيع وكذلك تمويـــل الالتزامات التي اخذتها المصانع من زبائنها وحان موعد دفعها ولكنها لم تسدد بسبب الحرب • وقال الناطق ان المشاريع الواقعة في مناطق التطوير ستمنح الافضلية • ويعطى القرض لمدة ٦٠ يوما بواسطة البنوك التجارية •

وصـــول دواء نـــادر لانقاذ حياة جندي جريح

اللد - عتيم - نقل امس الى البلاد بصورة عاجلة بطريق الجو علاج نادر لا يوجد في البلاد من اجل انقاذ حياة جندي جريح •

وقد بدأ السباق للحصول على العلاج عندما نقل الجندي الجريح الى احد المستشفيات في مركز البلاد وقرر الاطباء بان هذا الدواء قد ينقذ حياته • ولما لم يكن هذا الدواء في البلاد فقد شرع بالبحث عنه في دول اخرى واتضح انه يمكن الحصول عليه في المانيا الغربية •

وعلى الفور ارسل طلب عاجل الى السفارة الاسرائيلية في بون وحاول رجال السفارة العثور على العلاج • وقد تمكنت جماعة من الاطباء الالمان من الحصول على كمية معينة من هذا العلاج الا انه اتضح بان هذه الكمية ليست كافية وقد توجهت احدى موظفات شركـــة الطيران الاسرائيلية - العـال - الى المنتج الالماني للدواء الذي اعطاها كمية كافية منه كما رفض تقاضي ثمنه • وقد نقل الدواء بسرعة الى البلاد في احدى طائرات - ال- عال - وارسلت فورا الى المستشفى لانقاذ حياة الجندي

دراسات عملية لطلاب المعهد الافرو - اسيوى

تل ابيب - عتيم - صرح امس سكرتير مجلس عمال تل ابيب - يافا السيد اوري الفرت في محاضرة القاها امام ٥٠ من طلبة المعهد الافرو - اسيوي انه يامل ان يكون هؤلاء الطلاب رسلا للنية الحسنة لاسرائيل والهستدروت ليطلعوا الشعوب والحكام في دولهم على رغبة اسرائيل الشديدة في السلام •

وقال السيد الفرت ان بعض الدول الافريقية قد قطعت علاقاتها مع اسرائيل هذا الاسبوع بالذات . الامر الذي يؤسف له على ضوء الماضي والتجربة الحسنة التي اكتسبناها بالتعاون بين اسرائيل والشعوب الافريقية •

وقد تجول الطلاب في بيت برنـــر لاجمال دراساتهم التي ارسلوا في نطاقها الى نقابات مهنية واماكن عمل تقع ضمن منطقة مجلس عمال تل ابيب - يافا •

واستمع الطلاب الى شرح شامل من السيد الفرت عن نشاطات مجلس العمال والهستدروت كما رد السيد الفرت على اسئلة الطلبة •

وقد جاء هؤلاء الطلاب من جزر البهاما ، وغانا والهند وهونغ كونغ وتايوان واليابان وماريـــوس ونيجيريا وسنغافورة وسيراليون والفلبين وكوريا الجنوبية والكاميرون وكينيا وقبرص وروديسيا •

واعرب الطلبة عن ارتياحهم التام من الدراسات العملية في الحقل وشكروا مجلس عمال تل ابيب - يافا على تنظيم هذه الدراسات التي جرت في ايام الطوارىء •

عمال مصنع غيبور في الجش يتبرعون للقرض الاختيارى

عكا - من محمد عثمان - بمبادرة من سكرتير التنظيم المهني في مجلس عمال صفد السيد حنا علم عقد امس اجتماع للجنة عمال مصنع غيبـــور للنسيج في الجش اشترك فيه السيد علم ومدير المصنع وتقرر في الاجتماع ان يقوم عمال وعاملات المصنع بشراء سندات قرض الامن الاختياري بقيمة اجرة اسبوع عمل على ان لا يقل المبلغ عن ٦٠٠ ليرة • ويعمل في مصنع غيبور في الجش ١٣٠ عاملا وعاملة من بينهم ٤٠ عاملة يهودية •

هذا وكان سكان قرية الجش قد تبرعوا في بداية الاسبوع الحالي بمبلغ ٢٢٠٠ ليرة للجنة الترفيه عن الجندي في مدينة صفد •

معسكر شـــناو بفينـــا لعبور اليهـــود

المهاجرين من روسيا يغلق خلال اسبوعـــين

فينا - يونايتدبرس - اعلن امس الناطق بلســـان وزارة الداخلية النمسوية ان معسكر شناو لعبور اليهود الروســـى القادمين الى اسرائيل عبر النمسا سيغلق خلال الاسبوعين القادمين وستجري بدله ترتيبات تقدم بموجبها خدمات الى القادمين في معسكر للاجئين قرب فينا •

واضاف الناطق ان هدفنا هو اغلاق معسكر شناو في اقرب وقت ممكن • ويقع معسكر اللاجئين في ترايسكيرش على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا جنوبي فينا حيث سيمكث القادمون اليهود من روسيا بضع ساعات فقط •

ويذكر ان مستشار النمسا السيد برونو كرايسكي كان قد قرر في الشهر الماضي اغلاق معسكر شناو مقابل الافراج عن اربع رهائن من القادمين اليـــهود الروس الذين احتجزهم مسلحـــان عربيان •

ومع غلق معسكر شناو ، ستتوقف الوكالة اليهودية عن الاهتمام بحماية القادمين وستناط هذه المهمة بافراد الشرطة النمسوية • وكان معسكـــر اللاجئين ترايسكيرش الذي سيتوقف فيه القادمون من الان فصاعدا قد اقيم عام ١٩٥٦ بعد الحوادث التي وقعت في المجر • وهو يستضيف سنويا بين ٤-٥ الاف شخص معظمهم من اللاجئين من الدول الشيوعية الذين يمكثون في النمسا في انتظار الحصول على تأشيرات دخول لدول غربية اخرى •

مجلسا يركا وابو سنان يتسلمان مبالغ لاتمام الملعب الرياضى

يركا - من مزيد حسن صالح - صرح امس السيد محمد رمال سكرتير مجلس عمال المنطقة لقرى يركا وجولس وابو سنان وجت في الجليل الغربي بانه وصل القسط الاول وقدره خمسة الاف ليرة للمجلس المحلي في قرية يركـــا لاتمام الملعب الرياضي في القرية • كما وصل مبلغ مماثل للمجلس في قرية ابو سنان لنفس الهدف •

واضاف السيد الرمال يقول بان هناك مبالغ اخرى ستقدم من الهستدروت لهذه المجالس في حينه • وكان هـــذا العمل نتيجة للزيارة التي قام بهـــا السيد هارئيل رئيس قسم التنظيم في الهستدروت ومساعدوه قبل شهرين لهذه القرى •



شكـــر وتقديـــر

يتقدم سكان حي كتف الواد في شارع القدس - اريحا بالشكر الجزيل للسيد محمد الصدر مدير عام اريحا وللمدير والافراد شرطة اريحا وخصوصا النائب خليل النمري لما قاموا به من اجراءات ضد احد سكان الحي لما يقوم به من اعمال تسيء لسمعة سكان حي كتف الواد باريحا •

عن سكان الحي
ابراهيم الكراعين

أقوال الصحف

رحلـــة الى واشنطن لايضـــاح متبادل

دافـــار - ان توجه رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير الى واشنطن حيث ستلتقي اليوم بالرئيس نيكسون تهدف الى استيضاح مواقف وتصرفات الولايات المتحدة بالنسبة لنهاية الحرب التي لم تنته • وتأتي الزيارة في الوقت الذي يشعر فيه الجمهور باسرائيل ان صديقتنا الولايات المتحدة قد مارست ضغطا حول موضوع عسكري محض ، قد يرجح في اللحظة الاخيرة كفة ميزان الحرب لصالح مصر ومنحها جائزة على هجومها في يوم الغفران وعلى ثمن الدماء التي جبتها من اسرائيل في هذا الهجوم •

وفي حديثه في الكنيست امس الاول الح وزير الدفاع الى مدى الضغـــط المباشر الذي مارسته الولايات المتحدة عندما قال ان الموافقة على نقل تموينات الى الجيش المصري الثالث لم تكن ابدا لاسباب انسانية بل بسبب عدم وجود خيار اخر وربط ذلك بموضوع التزود بالاسلحة من امريكا •

ان قدوم غولدا مئير الى واشنطـــن والاجتماعات المقابلة للرئيس نيكسون ووزير الخارجية الدكتور كيسنجر مع وزير الخارجية المصري بالوكالة السيد اسماعيل فهمي والسفير السوفياتـــي بواشنطن اناتولي دوبرينين ، قد وصفت ليلة امس في العاصمة الامريكية على انها دليل على جهد امريكي للاسراع في تحويل فترة وقف اطلاق النار الى مرحلة مفاوضات سلام • غير ان هـــذا الجهد يبذل من جانب واشنطن مـــن خلال ضغط في موضوع عسكري محض - وهو المحافظة على قوة وبركز قوات مصرية محاربة معتدية وحتى امس الاول لم تنقص الدلائل التي تشير الى ان هذا الجيش - اذا انقذ من حصاره - سيستأنف عدوانه الى جانب القـــوات المصرية في الجانب الغربي من القناة • التي تواصل اطلاق صواريخ على طائرات سلاح الجو في سيناء •

ان وقف النار ما زال بعيدا عـــن الاستقرار ، كما ان محادثات الســلام ما زالت بعيدة ، ولكن الاجـــراءات السياسية قد بدأت في التأثير على شكل هذه المحادثات عندما ستبدأ • ان التنازل الاسرائيلي - الذي تمثل بالموافقة على وقف النار في اللحظة التي كانت الحرب تميل لصالح اسرائيل ، قد خلق في الجانب العربي موجة من التهديدات ومطالب وشروط مسبقة تستند الـــى الاعتقاد بان العرب قد انتصروا في هذه الحرب على الصعيدين العسكـــري والسياسي على حد سواء • ان مشاريع التسوية - التي تدعو الى انسحـــاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران تحلق في الافق العربي وبدأت تلقـــى اذنا صاغية حتى لدى اجهزة اعلام جدية في الغرب وبضمنه الولايات المتحدة • وليس هناك اي شيء يمكنه ان يبعد امكانية البدء بمحادثات السلام مثـــل شعور القاهرة بان الولايات المتحدة ستضيف الى ضغطها بشأن تنـــازل عسكري اسرائيلي ضغطا اخر حـــول تنازلات سياسية في محادثات التسوية • ان رئيسة الوزراء ستوضح للرئيس الامريكي ووزير خارجيته اين هـــي حدود التنازلات التي يمكن لاسرائيل ان تقدمها في الوقت الحاضر وعلى المدى الابعد •

احتمـــالات واخطـــار

عل-همشمار - ان زيارة رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير للولايات المتحدة واجتماعها بالرئيس نيكســـون تشير الى نشاط سياسي عاجل في اعقاب وقف النار في جبهات الشرق الاوسط والمعروف انه يزور واشنطن هـــذه الايام السيد اسماعيل فهمي قائـــب وزير الخارجية المصرية ويجري محادثات على مستوى عال حول الوضع في منطقتنا ان النشاط السياسي الفعل بالطبع من استمرار النشاط العادي • ومن هذه الناحية فان بدء المباحثات والمحادثات هو بمثابة احتمال للتقدم نحو تحقيق التسوية السياسية ، ولكن لا مفر من رؤية الخطر الذي يحيق بذلك ، ونقصد محاولة فرض ضغط على حكومة اسرائيل وهو ضغط سيحتوي اشارات التسوية المفروضة •

ان البند الثالث في قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١٠-٧٣ يتحدث عـــن محادثات بين الاطراف لتحقيق تسوية وهو امر لا يمكن اعتباره الا مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومصر - او دول عربية اخرى - •

اننا نقدر صداقة ومساعدة الولايات المتحدة اثناء الحرب الاخيرة ولكننا لا نستطيع ان نخفي قلقنا من امكانيـــة استبدال المساعدة العسكرية بضغط سياسي على اسرائيل حتى تقدم تنازلات تمس المصالح الحيوية لدولتنا • وبالطبع فانه من سبق الاوان التكهن والتحذير من الضغط الامريكي ، ولكن من الافضل ان تكون يقظين الان في الحلبة السياسية التي قد تكون حلبة الحسم القاســـي والخطير وهناك كما قلنا امالا في البدء باجراءات المفاوضات وستبذل اسرائيل الان قصارى جهدها لكي لا تفوت كـــل فرصة لتقديم السلام في المنطقة • وهناك ايضا مجازفة تلزم الوعي السياسي والمرونة الى جانب موقف حازم حول المصالح الاساسية للدولة وامنها • ونحن نتمنى ان تعرف رئيسة وزرائنا مثلما عرفت في السابق كيف ستقف في مهمتها الحالية بالمرصاد بالنسبة لقضايـــا الدولة •

ولقد حدث بعض التحرك كذلك في الوضوع الدقيق والحساس وهو تبادل الاسرى • لقد وعد المصريون بتقديـــم قائمة الاسرى وحتى اجراء عملية تبادل الاسرى الجرحى في اقرب وقت ممكن • ان هذا تقدم يجدر الاشارة اليه كما انه يخفف من التوتر الى درجة كبيرة وهو امر قد يساهم ايضا في تقدم محادثات سياسية • ولكن مما يؤسف له فانه ليس من الواضح بعد النوايا الحقيقية للحكومة المصرية ، اذ انه نشرت في هذه الاثناء بيانات الناطق المصري التي اشترطت تبادل الاسرى الجرحـــى بانسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي الى خطوط ٢٢-١٠-٧٣ • وهذه محاولة لابتزاز انسحاب اسرائيلي في موضوع ليس له اي علاقة بهذا الموضوع ان تبادل الاسرى الجرحى هو موضوع ميثاق جنيف وغير مشروط باي تنازل عسكري او سياسي • ان على المصريين ان ينفذوا ما هو مفروض عليهم في هذه القضية حتى النهاية • وبعد تقديم قوائم الاسرى فلا بد ان تنفذ فورا عملية تبادل الاسرى الجرحى •

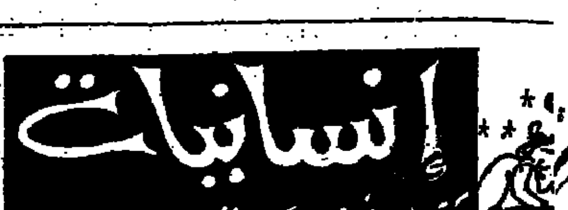
ألعـــاب خطـــيرة

معاريـــب - ان التحول على الجانب الغربي من قناة السويس التي يقع تحت سيطرة القوات الاسرائيلية يبرز باشمئزاز اللعبة الغريبة والخطيرة التي وجدت اسرائيل نفسها فيه بضغط امريكي ايـــضا وبكلمات اخرى : فان كل انجاز عسكري اسرائيلي يستغل بضغط امريكي - سوفياتي - مصري للابتزاز من اسرائيل تنازلات سياسية . وكل فشل عسكري مصري هو ذريعة لتعزيز مصر والغاء الشعور بالنقص بالنسبة للجيش المصري ان كان ذلك عن طريق ارغام اسرائيل على السماح بتزويد الجيش الثالـــث المصري المحاصر بالماء والمؤن او ان كان بمحاولة ارغام اسرائيل على الانسحاب الى خطوط ٢٢ تشرين الاول التي لـــم تعد قائمة بعد - اذا كانت قائمة في وقت من الاوقات - او ان كان عن طريق الطلب برفع الحصار الاسرائيلي حول الجيش الثالث ومدينة السويـــس والتنازل عن السيطرة على المـــمرات الرئيسية غربي قناة السويس •

وحسب هذا الاسلوب تجري الامور بالنسبـــة لتبادل الاسرى ايضا • ان تسوية وضع الاسرى ، حتى الاصحاء وخاصة الجرحى منهم - مضمونة بميثاق جنيف التي وقعت عليه الدول العربية كذلك ، ويجب الفعل بخصوص الاسرى حسب الميثاق دون الاشتراط بالافراج عن الاسرى والجرحى وتبادل الاسرى بشروط عسكرية واخرى • اما المصريون والسوريون فيحاولون - بمساعـــدة مباشرة من موسكو وغير مباشرة مـــن واشنطن - ابتزاز تنازلات من اسرائيل مقابل الافراج عن الاسرى •

وحتى الحاكم المدني لمدينة السويس المحاصرة التي تعاني من نقص في المياه والاغذية التي صودرت من قبل الجيش المصري المرابط بالمدينة ، قد الح في حديث مع ضباط اسرائيليين انه على استعداد للتحدث مع الجيش المصري في الافراج عن الاسرى الجرحى الذيـــن اصيبوا اثناء المعركة حول مدينـــة السويس وبقوا داخل المدينة ، مقابل تزويد السكان المحاصرين بالمياه حتى دون ان يتمكن من ان يضمن بان المياه التي ستجلب للمدينة لا تأخذهـــا سلطات الجيش •

ان الاسلوب الذي استخدم تجـــاه اسرائيل - حتى قبل ان تبدأ ايـــة مفاوضات حول تسوية سياسية سلمية هو تحويل انجازات جيش الدفـــاع الاسرائيلي الى عقبة سياسية لاسرائيل وتحويل كل فشل عسكري مصري الى نقطة انطلاق نحو تحقيق انجـــازات سياسيـــة لمصر •



تابة علـى أرض المعركـة

ير الموت .. يحتوي جميــع الاماكن ، ويختفي الاطفال في احضان
هم خوفا وفزعا .. يتمطى الموت .. يفترش السواحل والهضاب ..
وجه الصحراء الجاف العقيـــم يعدو فوقه كوحش كاسر .. رائحــة
تعبق فيها عفونة المأساة التــي لم تقدر الحياة على مواراتها في التراب
ؤال للاتباع المقلوبين على امرهم .. ماذا كسبتم ؟! .. قطعا لاشيء
حبة رمل توارى عيونكم .. قطرة ماء تتجمد على شفاهكم الصفـــراء .
المدن اطفات مصابيحهــا .. وعتمت نوافذها المغلقة . الليل هــو
اصبح ربيب الموت الكبير برداء خفاش منشور على جميع الابواب .
حزن كبير كالموت .. عذرا يــا اصحاب الاكف البيضاء اللحن خفت
شفتي المغني والربابة تدوسهــا احذية الجنود .
جدوك بالسلاح ايها الانســـان المغلوب على امره .. حقنوك بصيحات
ب .. ملأوك بوقـــود الغضب وفقأوا عينيك بملح البارود . فاغتصبوا
كل دمعة رحمة وحنان ..
ناروك .. أناروك حتى نسيت كل ما يربطك بالانسانية .. طفلك الذي
يغمر نفسه بريش جناحيك .. امرأتك التي كانت وما تزال تنتظر
الباب في موعد قدومك .. واحبائك رسمت بطاقاتهم في صناديق البريـــد
ت جميع التواريخ .

لتصقت اذان المنتظرين بسماعات الاذاعة .. حدقت عيونهم في الاخبار
ية .. طوفان الموت يجتـــاح الشرفات .. يزحف ... يزحـــف
الابواب المغلقة على الاحزان .
رجوا ... سادات العالـــم .. بالاجماع على وقف زحف المـــوت ..
دق الحمائم البيضاء ... منـــح الوسيط جائزة نوبـــل ، امتلأت
حف اليومية بابتسامات غامضـــة يندف فوقها الثلج ويغلفها الضباب
وارسلوا مع القرار حبوبا مقويـــة للموت ... الكلمات تامرنا بالتوقف
د تمدنا بالاسلحة .. ذرفـــوا دموعا على الضحايا فوق مائــــدة
تماعات ... لكن لا تنظر ايهـــا الانسان الى دموع اعينهم بل انظر الى
ايديهم .

ركت براعما لم تتفتح بعـــد في اشعة الشمس .. انها هناك حيـــث
وف والتعتيم .. وانت مثلـــي يا من وضعت امامي علـــى رقعــــة
طرنج .. قد تحركك اليد العابثة وقد تحركني في الاتجاه المضاد . لكننا
انين على رقعة الشطرنج خلقنـــا ويجب ان نعيش بارادتنا .. نحـــن
ر .

ن يمنع الجرح العميق عن النزف .. من يمسك بالروح ويعيدها الــى
سد المشوه البارد .. ؟! لا احـــد يستطيع .. فالخوارق للانبياء .. اذن
كوا رسالة الحياة تتم كما كتبتها ارادة السماء .
هيا لنحول المعول .. فلندفـــن المأساة في رمل الصحراء .. لنزرع
ة صالحة في كل شبر . وفي كل دماغ وشفة ، لنصلح الجسور المهدومة
الحياة والسلام . ولنبن بيوتا امنة لجميع المكونين . فليكن الانسان
م من المأساة .. اكبر من الموت واكثر هيمنة من جميع الاحزان .

حرب الشرق الاوسط

الرئيس بومدين قام بدور ملحوظ

باريس – ن.ا.ب – الرئيس الجزائري العقيد هواري بومدين يشغل منذ سنة منصب رئيس منظمة الدول غير المنحازة . وبهذه الصفة ظل منذ اليـــوم الاول من الحرب الرابعة بـــين العرب واسرائيل ، يبذل المساعي الدبلوماسية في جهتين : فـــي جهة العمالقة وفي جهة الـــدول غير المنحازة .

من عقائده الراسخة انه قد ولـــى زمان التحارب بين الكبار بواسطـــة الصغار . وزمان المناورات على الدول الصغيرة واعتبارها بمنزلة احجـــار شطرنج .

ولا ريب ان المحادثات التي دارت بينه وبين المسؤولين في موسكو لـــم تعرف فحواها . وانما يرجح جدا ان تكون قد دارت على هذه الفكرة . ويبدو انه كان منذ اليوم الاول من الحـــرب – قلقا – يخشى أن تكون المعونـــة العسكرية السوفياتية للدول العربية مرتهنة بصورة العلاقات بين موسكـــو وواشنطن . وكان يريد ان يعرف فيما يبدو اليوم . الى اي حد ستبقـــى مواصلة هذه المعونة العسكرية مربوطة بحسن العلائق او تدهورها بينهما .

ولا احد يجهل ان الكرملين لا يجارى الرئيس الجزائرى في جميع نظرياته ولا سيما في نظريته المتعلقة بتحويل حوض البحر الابيض المتوسط الى منطقـــة محايدة . ولكنه يقدر كل التقدير رجلا استطاع ان يوطد استقلال الجزائـــر وان يسير بها نحو الازدهار ، ولئن كان الكرملين يعتبر بومدين صلبا في الحوار .

وان هذا الموقف يؤمـــن للرئيس الجزائري انفتاحا على العملاق الاخر اي الولايات المتحدة اذ يظهر لها حليفـــا للاتحاد السوفياتي ولكن بغير خضوع واندماج في استراتيجية الكرملـــين العالمية .

والرئيس بومدين اعلـــم الناس بحدود هذه السياسة . فليس مـــن مصلحة الدول غير المنحازة ان يعـــود العملاقان الى حالة الحرب الباردة . فان وجود اسرائيل بذاته كان نتيجة مـــن نتائج الحرب الباردة . وهناك اكثـــر من مراقب سياسي يعتقد بأن قيـــام حرب باردة جديدة انما لا يخـــدم الا مصالح اسرائيل .

ومما يعزز موقف الجزائر والرئيس بومدين على الجبهة الديبلوماسيـــة وخاصة في هيئة الامم ومجلس الامن . أن بومدين يربط موقفه من القضيـــة العربية بموقفه من كفاح اي شعب اخر في سبيل التحرر . ففي رسالة اخيـــرة الى عدة رؤساء افريقيين ، كتب أن أحداث الشرق الاوسط وأحداث افريقيا الجنوبية ليست سوى معركتين في كفاح واحد .

ويوسع هذا المنظور فيدرج هـــذه الاحداث في نطاق النضال الجاري على صعيد عالمي لتحرير الدول النامية تارة من براثن الاستعمار العسكري وطورا من مخالب الاستعمار الاقتصادي .

وهنا يعتبر كل دولة تكافح في سبيل نموها . كائنا ما كانت طريق هـــذا الكفاح . حليفة طبيعية . ويقترح على الدول غير المنحازة أن تتضافر فيما بينها على تأمين الاستقلال لكل عضو مـــن أعضائها كائنا ما تنازحت به المسافات الجغرافية . ولا يعتبر عدم الانحيـــاز مرادفا للحياد . وأن كان للحياد معنى فانما معناه انحياد الى الذات .

ولا ريب أن هذه المواقف العاليـــة النظر هي التي جعلت رئيس الجزائـــر أن يتمتع بمكانة رفيعة جدا في نظر الدول غير المنحازة وفي نظر العملاقين العالمين معا .

جـــدات للاعـــارة !

تم للمرة الاولى في المانيا الاتحادية منذ منتصف العام الحالي افتتاح قسم خاص في دائرة شؤون الشبيبة بمونيخ للتوسط في – اعارة – جدات للاسر التي تود الحصول على جدات لاطفالها يستلمن دور الجدة الحقيقيـــة . فيقمن بقص القصص للاطفال والتفسح معهم كمـــا تفعل الجدات عادة . ويتوفر لدى هذا القسم رصيد كبير من عناوين جـــدات الاستعارة . ويشترط على الاسر التي تريد الحصول على جدة أن تعتبرها فردا من افرادها تماما وتحسن معاملتها والا تنظر اليها كمجرد مربية اطفال عادية .

منجم يبحث عـن الشهرة فيكتب عن النازية

المنجم يقول :

هملر كان ينهار باكياً . ويسألني عن المصير !

« .. يقول المؤرخون الذين تناولوا بالبحث حياة هتلـــر زعيم النازية ان الفوهـــرر وجميع زعماء النازية تقريبـــا كانوا شغوفـــين بالتنجيـــم والتكهن . فكانوا يحرصـــون على استشارة الكهان والمنجمين فيما يخص مستقبل عملياتهم العسكريـــة ، ومـــا يخفيـــه المستقبل لهم وللدولة النازية . ولا يقدم هؤلاء الزعماء ايـــة عملية قبل استشارة بعضـــ المنجمين والتاكد من النجـــاح

هذه فقرة من كتاب الفه احـــد المنجمين الذين عاشوا في العهد النازي تحت عنوان – البروج والصليـــب المعقوف – ضمنه صاحبه – ولهالـــم وولف – معلومات وفيرة ومثيرة في ان واحد . منها أن هملر مدير البوليس الالماني والغستابو كان اكثر ايمانـــا بالتنجيم من اي زعيم نازي اخر .. وانه كان يخفـــي وراء شخصيتـــه الرهيبة ظاهريا نفسية انسان شديد الخوف من الهزيمة والموت .

ولقد كان للمنجم ولهالم وولـــف عديدا من الزبائن يزورونه بصفـــة متواصلة ولكن اهم زبائنه هو هملر الذي كان يستعين به بصفة مستمرة .

ويقول وولف في كتابه – البروج والصليب المعقوف – ... وقبـــل اسابيع قليلة من هزيمة المانيا فـــي حربها ضد الحلفاء استدعاني مدير الغستابو لمقابلة اخيرة معه ... لقـــد كان وجهه منتفخا من كثرة الاجهـــاد والادمان على الخمر ... وما كـــاد يراني حتى انهار يبكي وينتحـــب بصوت مسموع وهو يقول : – مـــاذا سيحدث ؟ لماذا لا تخبرني ؟ قل لـــي ماذا ينبغي علي ان افعل . ماذا تقول لك النجوم ؟ ... –

وقد رد عليه وولف بقوله : – من ناحيتي ساتوجه الى قريتي وابقـــى هناك في انتظار الحلفاء . –

ويواصل وولف حديثه في كتابـــه حول هملر .... ولكنه لم يذكـــر بالمرة ان همل سوف ينتحر قبـــل دخول الحلفاء كما وقع .. وكل مـــا كان يردده هو ان همل لم يعـــد انسانا بل حطاما وشبه انســـان . ويقول المنجم انه في عام ١٩٤٤ وهي السنة التي بدا الريخ النازي يشهد فيها هزائمه العسكريـــة تعـــددت استدعاءات همل له . وفي شهر ايار من ذلك العام اتصل به وطلب منـــه ان ياتي الى مكتبه فورا .

وبمجرد وصول وولف الـــى مكتب همل بادره هذا الاخير بالكلام : – ما رأيك .... ماذا تقول نجومك وماذا ينبغي ان نفعل ؟ –

ويدعي وولف انه طلب من همل القيام بانقلاب على ادولـــف هتلـــر ويتفاوض مع الحلفاء ، وقال له : – ان نجمك في صعود ونجم هتلر في نزول ... – ومنذ ذلك الحـــين ازدادت استدعاءات وولف من طرف هملـــر وكثرت تساؤلاته . ومن ابرز الاسئلة التي كان يطرحها همل على المنجم :
– متى سيموت هتلر ؟ –

ويقول المنجم انه ابلغ همل بان هتلر سوف يموت في اواخر شهـــر نيسان ١٩٤٥ وقد اقدم هتلر في ٣٠ نيسان ١٩٤٥ على الانتحار بعد زوجته ايفا براون فيما كانت المدفعية الروسية تدك برلين وتحول مبانيها الى حطام .

ويضيف قائلا ان همل لا ينفـــك يسالني باستمرار : ماذا ترى ؟ هل افر الى جبال الالب ؟ يقول المنجم : انه كان لا يجيبه على ذلك بل كـــان يحثه على القيام بانقلاب على الفوهرر والتفاوض مع الحلفاء ولكن بـــدون جدوى .

ويقول وولف بانه تعرف بهملـــر للمرة الاولى في عام ١٩٤١ وكان هدفه من وراء ذلك التخلص من الاضطهاد الذي تعرض له كل المنجمين بعـــد فرار نائب هتلر – هس – الى بريطانيا ويقول وولف ان ذلك الاضطهاد كان بامر من هتلر الذي بلغه ان – هس – قد استشار احد المنجمين عن الوقت المناسب للهروب الى بريطانيا .

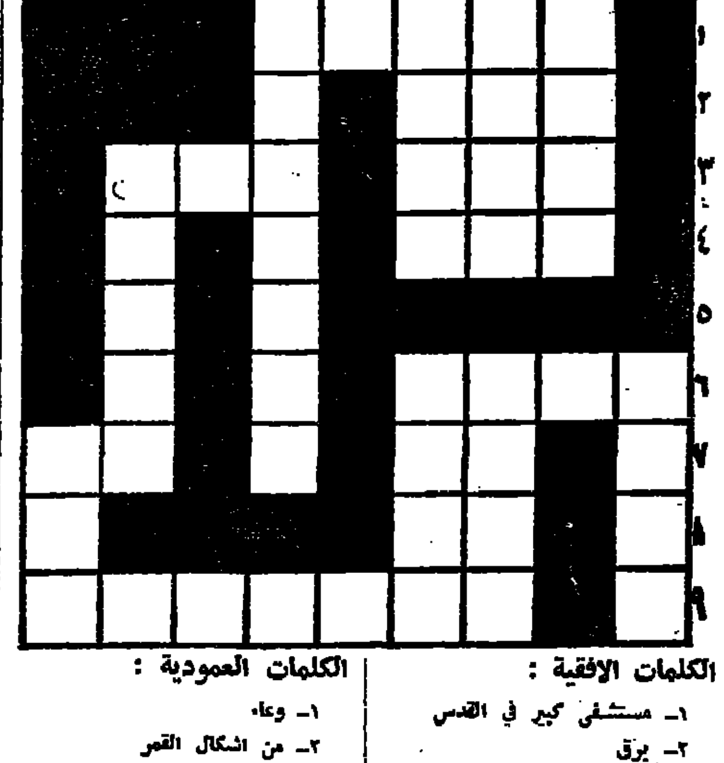
تلك هي الاقوال التي اتت فـــي كتاب – البروج والصليب المعقوف – الذي الفه المنجم وولف .

ويبدو واضحا أن الغرض من هذا الكتاب هو كسب شهرة مفقودة ولـــم يجد وولف موضوعا حساسا كموضوع النازية . فادعى بانه تنبا بسقـــوط المانيا وبموت هتلر .. الى غـــير ذلك .. ولكن وولف يقع في خطـــأ فادح حين يقول مثلا ان همل كـــان شديد الخوف من الموت وبانه كان يسأله عن مصيره ومصير الدولة النازية حتى قبل نهاية الحرب باسابيع ... والواقع ان همل كان يعلـــم جيد العلم في تلـــك الفتـــرة ان الهزيمة لا مفر منها وبان النازية ستمحى ولا بد من الوقوع تحت ارجل الحلفاء . هذا من ناحية ومن ناحيـــة اخرى فان القول بان همل كـــان – يخاف الموت وهو اشبه ما يكـــون بفار مذعور و .. – كما اتى فـــي الكتاب . هذا القول يتنافى والوقائع التي اثبتت ان همل قد اقدم عـــلى الانتحار حين ايقن من الهزيمة بينما كان في امكانه الفرار الى امريكـــا الجنوبية ثم نستغرب من بقاء المنجم وولف في حرية مطلقة يمارس نشاطه والاغرب من ذلك هو ان نشاطه كان يمارسه مع رئيس الغستابو التـــي كلفها هتلر باعتقال كل المنجمين في عام ١٩٤١ .

وقال وولف ان الزعماء النازيـــين كانوا لا يقدمون على اي خطـــوة او معركة قبل ان يستشيروا المنجمـــين ويطمئنوا على العواقب . وندرك هنا ان المنجم وولف قد اعتمد على خياله ونسج حكايات من راسه . فلو كان وولف صادقا فيما ذكر من ان الزعماء النازيين لا يقدمون على عمل قـــبل استشارة المنجمين لما وقع هتلر فـــي الاخطاء العديدة منها شن الحرب على انجلترا وعلى الروسيا وبالخصوص تقسيم الجبهة الشرقية التي مكنـــت الروسيين من تنظيم انفسهم والقيام بالهجوم المعاكس .

ولو كان صادقا لحـــاول هؤلاء الزعماء ايقاف الحرب بما ان المنجمين اكدوا لهم الهزيمة في المستقبل .

وبذلك تتبين ان الكتاب لا يتعدى كونه وسيلة لكسب الشهرة ودعاية لشخص كاتبه وولف الذي لم يحسن الاشهار بوقوعه في خطأ كبير وهـــو تاكيده اعتماد الزعماء النازيين على التنجيم لان التصديق بذلك يدفعنا الى القول بأن هؤلاء المنجمين بما فيهم وولف لم يفلحوا التنجيم بدليل ان الزعماء الذين كانوا يستشيرونهـــم ويسيرون حسب اقوالهم قد انهزموا هزيمة ثقيلة .



الكلمات الافقية :

١– مستشفى كبير في القدس
٢– برق
٣– اكثر شمولا . هداو
٤– لعب
٥– ...
٦– اشد ضعفا
٧– سقي . للاستفهام
٨– عملة يابانية
٩– قائد فرنسي

الكلمات العمودية :

١– وعاء
٢– من اشكال القمر
٣– عبره . مدينة في سيناء
٤– ضرير . عاصمة النمسا
٥– ...
٦– الرائعة الجمال
٧– ...
٨– قصة طويلة
٩– نغم

ـع النـاس

لسلام انشودة القلـــوب المؤمنة

بقلم : محمود كناعنة

سلام كلمة جميلة موجودة فـــي العالم جميعها .. حيث أن معناها على العصور بلسما لكل القلوب ة بالخالق الرحمن الرحيم . ولان النهج السوي هو شرعة السمـــاء دة على الارض تلك الشرعة التـــي م لاجل هذا العالم الطريقة المثلى ى الانسانية متجهة نحو غاياتها من و والتقدم وهي مظللة بظـــلال الوارفة – فالسلام اذن يحمل الى رية معنى الهدى – والنور والخير التقدم – والصلاح والاعمـــــار كينة والاستقرار .

عم هذا هو السلام الـــذي لاحت يره في افقنا باذن الله ومشيئته .

هذا هو السلام الذي انطلقـــت ره بعد ان اسكتت أصوات المدافع نادق في هذا الشرق – مهد الديانات دى – والشرائع السمحة التي تؤلف وب وتقوي الصلات بين الشعوب بط الانسان باخيه الانسان اينمـــا وحيثما حلت أفراده وجماعاته .

ومن أولى من هذا الشرق وشعوبـــه سلام ؟؟ هذا الشرق الذي علم الامم ا الايمان المنير بالسلام حين جاء في اره المقدسة جميعها حب الســـلام جب الشرور . ومن لم يحط بذلك قرأ معي هذه الايات المكتوبـــة رف من نور في قلوب المؤمنين واسفار خلود :– ليقرأ معي من التـــوراة : صن لسانك عن الشر وشفتيك عن كلم بالغش – : – مزامير ٣٤ : ١٣ – قرأ معي ايضا دعوة نحو المحبة : البغضة تهيج خصومات والمحبـــة تر كل الذنوب – امثال ١٠ : ٥ – خيرا ما اجمل ان نفهم تلك الايـــة الدة التي تعزفها كل الالســـن قلوب من سفر اشعيا – ٢ : ٤ – ات تدعو الى تحطيم الات الحـــرب نبيء عن سلام خالد اذ تقـــول : فيطبعون سيوفهم سككا ورماحهم جل . لا ترفع امة على امة سيفا . يتعلمون الحرب في ما بعد – نعـــم اجمل ان نفهم معنى هذه الايـــة رنا بالدعوة الى عمل البر والصلاح ا نرى في الاية التالية : – ازرعوا نفسكم بالبر واحصـــدوا بحسب صلاح – هوشع – ١٠ : ١٢ – هكذا نا نحن ابناء البشر ان نفهم بـــان سلام يدعو الى الانتاج وحصاد الخير ير : – لان الله صنع الانســـان تقيما – كما جاء في سفر الجامعة ...

والان دعونا نعود الى الانجيـــل المقدس لنرى فيه أيضا دعوات السلام الواضحة الخالدة في تطويبات جميلـــة المعنى تؤكد وتقول : – طوبى للودعاء لانهم يرثون الارض . طوبى للجياع والعطاش الى البر لانهم يشبعون . طوبى للرحماء لانهم يرحمون . طوبى للانقياء القلب لانهم يعاينون الله ..

طوبى لصانعي السلام لانهم ابناء الله يدعون – متى : ٥ من ٥–٩ – وبعد هذه التطويبات الجميلة دعونا نستمع الى هذه الطلبات الباقية لاسس التفاهم بين ابناء الانسانية دعونا نستمع الى هذه الاية : – احبوا أعداءكـــم . احسنوا الى مبغضيكم – . – لوقا ٦ : ٢٧ – ولماذا نفعل ذلك ؟؟ نفعله : – لان ملكوت الله في داخلكم – كما نـــرى

ايضا في : – لوقا ١٧ : ٢١ – وملكوت الله هو الذي يعلمنا اطيب الاخلاق المثلى المتمثلة بهذه الاية : – لا تجازوا أحدا عن شر بشر – . – رومية ١٢ : ١٧ – وكذلك : – لا تتكلم بالشر على انسان – . – تيطس ٣ : ٢ – . واخيرا علينا أن نذكر دائما ان : – من يحب الله يحب اخاه ايضا – وأن : – الله محبة – جب – يوحنا ١ : ٥ –

ومن هذه المحبة والسلام في الانجيل المقدس ننطلق الى القرآن الكريم الذي يلخص لنا بان رسالة محمد صلعم هي للرحمة ولتعميق مفهومها لقوله تعالى : – وما ارسلناك الا رحمة للعالمين – . والقرآن الى هذا يشرح لنا الطريـــق السوي الذي يجب على الرســـول ان يسلكه لتتم الرحمة وليسود السلام بين افراد البشر فيقول تعالى : – ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم – . ومن سبل السلام الواضحة في القرآن الابتعاد عن كل سبب قد يؤدي الى توليد شر ولو باللفظ ومن ذلك مثلا الابتعاد عـــن السخرية كقوله تعالى : – يا ايهـــا الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم – وكذلك الابتعاد عن الالقاب واستعمالها لاثارة الضغائن : – ولا تنابزوا بالالقاب – وترك الظن : – يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم – وبعد هذه الاساليب والوسائل العديدة التي تؤدي الى خلق سلم دائم بين الافراد نرى الله سبحانه وتعالى يفرض على المؤمنين الدخول في السلم لقوله تعالى : – يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ... والسلام

امنية المؤمنين في الدارين دار الدنيا كما راينا ودار الاخرة لقوله تعالى : – لهم دار السلام عند ربهم – ودار السلام هذه هي التي يدعو اليها الخالق : – والله يدعو الى دار السلام – والسلام هو تحية الله للمؤمنين من عباده : تحيتهم يوم يلقونه سلام – وهـــو تحية الملائكة ايضا : – والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم – . ولهذا كانت كلمة السلام اكبر واهم عنوان للايمان حيث يقول تعـــالى : – ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا – وللسلام في الحـــديث الشريف أيضا منزلة كبرى حيث يقول صلعم : – ان الله قد جعل الســـلام

تحية لامتنا – وهذا السلام له أسباب وطرق منها مثلا الصفح والعفو لقوله تعالى : – خذ العفو وأمر بالمعروف – وحول هذا المعنى يقول الرسول صلعم : – وأن امرؤ شتمك او عيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه . فانما وبال ذلك عليه – . ومن هذه الاسباب الرحمة التي يقول عنها الرســـول : – ما نزعت الرحمة الا من شقي – ويقول ايضا : – انما يرحم الله من عباده الرحماء – ومن هذه الاسباب ايضـــا منع الاذى والضرر عامة عن الناس لقوله صلعم : – لا ضرر ولا ضرار في الاسلام – ومنها أيضا مداراة الناس والتحبب اليهم : – ان الله امرني بمداراة الناس كما امرني باقامة الفرائض – ومنها كذلك مخالطة الناس والصبر على الاذى ولهذا جاء في الحديث ايضا : – المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم – .

وعليه فقد اصبح من الواضح ان اسس الحياة والمجتمع مرتبطة بجـــو السلام النابع من القلب والايمان والفكر الذي يتجه دائما نحو علاقة بناءة بـــين الافراد والجماعات على اساس من المثالية الخاصة المرتبطة بتعاطف القلوب وانكار الذات والتفاهم الفكرى – فلمـــاذا لا يسود السلام مهبط الوحي ومهـــد الديانات السماوية ؟؟

كل املنا – وامل كل الانسانية ان تجنح الاطراف المختلفة في العالم كله للسلم وأن يـــسود السلام ربـــوع شرقنا فقد عاني من ويلات الحروب ما فيه الكفاية . وآن أن تصبح فيـــه موسيقى والحان الايمان واناشيد السلام الازلية كما وردت في اسفاره المقدسة الثالثة .

حرب عيـــد الغفران

يومـــاً بعـــد يـــوم

– ٤ –

خســـائـــر المصريـــين

الذين يتفاءلون بالرقم ٧ اشاروا الى التحول الواضح لصالح جيش الدفاع الاسرائيلي في اليوم السابع للحـــرب فبحسب التقديرات حشد المصريون في ذلك اليوم في رؤوس جسرهم لا اقل من خمسة الوية من المشاة ولوائين مصفحين مع اكثر من ٦٠٠ دبابة (بقدر الدبابات التي خلفوها وراءهم على الضفة الغربية من القناة) . ولكن الخطوط استقرت فلم يستطع المصريون التقدم بعد ، بينما اخذت قوات جيش الدفاع « تقضم » قواتهم بصورة مستمرة .

و في اليوم الثامن من الحرب جاءت الانباء الاولى عـــن الضربات التي انزلها جيش الدفاع بقوات الكوماندو المصرية التي تسللت الى شبه جزيرة سيناء في بداية الحرب . لقد نقلت هذه القوات بطائرات هليكوبتر فتم القضاء على ٢٥ من هذه الطائرات على الاقل ، وبعضها بما فيها من جنود . اما رجال الكوماندو الذين هبطوا بسلام من طائراتهم فقـــد سقطوا في ايدى قوات جيش الدفاع الاسرائيلي . وفي منطقة شرم الشيخ تم القضاء على وحدة مؤلفة من ٣٤ من رجـــال الكوماندو المصريين قبل ان يتمكنوا من الحاق اى ضرر .

اما القتال في الجو فانه لم يتوقف ساعة واحدة . وفي اليوم الثامن من الحرب بلغ عدد الطائرات المصرية التـــي اسقطت ٩٦ طائرة .

وفي البر شن المصريون هجوما على طول القناة بمساندة المدفعية والطائرات . وفي نهاية المعركة عند المساء اتضح بان الهجوم كلف المصريين ٢٠٠ دبابة . وكان واضحا ان نقطة الثقل اخذت تنتقل تدريجيا الى الجبهة الجنوبية . وان جيش الدفاع الاسرائيلي اكمل استعداداته ، وان عملياتـــه تلحق بمصر خسائر فادحة ، وان خسائر جيش الدفـــاع قليلة جدا .

و في الليل ساد هدوء نسبي الجبهة البرية ، ولكن جيش الدفاع لم يترك للمصريين مجالا للراحة : فقد قامت وحدات من السلاح البحرى ثانية بمهاجمة قواعد مصرية واغرقـــت زهاء ٢٥ سفينة مصرية .

ومر اليوم العاشر من الحرب على مختلف قطاعات الجبهة الجنوبية بنشاط قتالى محدود نسبيا . وقد تركز القتال حول استحكام الساحل ، شرقي بور توفيق . فقد فشلت محاولات المصريين لاحتلال هذا الاستحكام القوى المزعج ، وقد سقط ستون من رجالهم في الاسر وتكبدوا خسائر كبيرة في المعـــدات .

وبلغ عدد الطائرات التي خسرها المصريون ١٣٣ طائرة

ولم يكن في الامكان اجمال خسائر المصريين بالدبابات حتى هذه المرحلة من الحرب . فقد كان معروفا ان المصريين فقدوا مئات الدبابات في الايام الاولى من الحرب . وقد بدأت الارقام تصبح اكثر دقة في الايام من السابع الى العاشر : ففي هذه الايام الثلاثة فقط خسر المصريون ٢٧٠ دبابة – ويبدو ان هذا الثمن كان باهظا حتى في نظرهم هم انفسهم . فقد اوقفوا النشاط الهجومي واكتفوا بنيران المدفعية . وقد دام اطلاق هذه النيران على فترات متقطعة وبقوة كبيرة طـــوال النهار والليـــل .

قطع محور القاهرة – السويس

وعندئذ طرأ التحول الدراماتيكي : فقد تحدثت وكالات الانباء العالمية عن قوة خاصة من جيش الدفاع الاسرائيلي عبرت الى الجانب الغربي من القناة واخذت تحارب المصريين في عقر دارهم . وقال مراسلون اجانب انه كان في هـــذه القوة الاولى دبابات قليلة سوفياتية الصنع احتفظ بها جيش الدفاع الاسرائيلي منذ حرب الايام الستة ، وان افراد طواقم هذه الدبابات تقنعوا بزى جنود مصريين . والواقع ان المعلقين الاجانب لم يستطيعوا بغير هذا تفسير قدرة جيش الدفاع الاسرائيلي على عبور القناة ، وبخاصة في القطاع الاوسط من الجبهة ، حيث اقام المصريون اضخم واقوى رأس جسر ، وحيث جرت اعنف المعارك .

ولم يعلن جيش الدفاع الاسرائيلي عن حجم القوة الخاصة، كما لم يتحدث عن الطريقة التي عبرت فيها القناة « في مكان ما في منطقة البحيرة المرة الكبيرة » . ولكن تقريرا لناطـــق عسكرى مصرى افاد بان قوام هذه القوة كان سبعة دبابات فقط ، قضى على ثلاثة منها – بحسب قول الناطق المصرى – بينما تفرقت الدبابات الاربع الاخرى ايدى سبا . ولـــكن سرعان ما ظهر كذب بيان الناطق المصرى . فقد اتضح ان القوة التي عبرت القناة كانت قوة كبيرة جدا تتالف مـــن سيارات مصفحة ومن خيرة المحاربين ، بقيادة جريئة بعيدة النظر ، وان هدف هذه القوة لم يكن اشاعة الاضطراب فـــي صفوف القوات المصرية في المؤخرة فحسب (عن طريـــق ضرب القيادات ، ومخازن التجهيز ومحاور الحركة) وانما تمهيد الارض لاقامة رأس جسر كذلك .

وكان هذا يوما حسنا لحملة جريئة . اما راديو القاهرة فقد فسر العملية الاسرائيلية تفسيرا اخر : ففي ذلك اليوم بالذات القى الرئيس السادات خطابا عن « السلام والحرب »، وبعد ساعات قليلة من ذلك كانت السيدة غولدا مئـــير ، رئيسة وزراء اسرائيل ، تلقي خطابا في الكنيست (اذيـــع بالراديو والتلفزيون) حول ضرورة تجنيد طاقات ضخمـــة لتمويل الحرب . من هنا فقد اعلنت القاهرة ان اسرائيـــل نقلت قوة رمزية عبر القناة « لكي يكون لدى غولدا مـــا تقوله في بيانها في الكنيست » .

ولكن الامر لم يكن كذلك على الجانب الغربي من القناة ، فقد بدأت القوة الخاصة عملها في ساعات الليل بمساندة المدفعية والدبابات . وقد قامت بعملياتها بنجاعة وزحفت الى عمق القطاع الذى تغلغلت اليه ، فاتلفت بطاريات صواريخ مضادة للطائرات ، وفتحت بذلك « ممرا جويا » للسلاح الجوى ما لبث ان استغله ليتغلغل الى العمق المصرى وليضرب القوات المصرية على جانبي القناة . وقد قصفت قوات جوية اسرائيلية بورسعيد ومنطقتها، كما قصفت اهدافا استراتيجية داخل مصر ، وبخاصة محاور الحركة الى القناة .

– يتبـــع –

عن « دفار هاشابواع »

الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٩٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قائمة بالأسرى الجرحى بمصر

يسلمها الصليب الأحمر الى اسرائيل

سوريا مستعدة لتقديم قائمة بأسماء الأسرى الإسرائيليين

جنيف ـ الوكالات ـ سلمت هيئة الصليب الاحمر الدولي امس الى ايدي اسرائيل قائمة باسماء ٣٩ اسير حرب جريحا اخر ·

وقد وصلت القائمة الى الصليب الاحمر الدولي في جنيف من ممثـــل الصليب الاحمر في القاهرة السيـــد مرسيل بوازار الذي سمح له يوم امس الاول بزيارة ٤٥ اسير حرباسرائيلي في المستشفيات المصرية ·

وقال الناطق بلسان الصليب الاحمرفي جنيف انه يبدو ان الاسرى يعاملون معاملة تتفق مع ميثاق جنيف ·

ويعتقد مراقبون في جنيف بان مصراشترطت سلسلة من الشروط بينها تزويد بلازما الدم وتجهيزات طبيةلرجال الجيش المصري الثالث المحاصر لموافقتها على السماح لممثلي الصليب الاحمر بزيارة الاسرى الاسرائيليين الجرحى ·

وصرح السيد عبد الغني الرافعي ، نائب وزير الخارجية السورية فيدمشق امس ان بلاده تلتزم بتنفيذ المواثيق الدولية المتعلقة بتقديم اسماء اسرى الحرب والسماح بزيارة هؤلاء الاسرى وكان السيد الرافعي يتحدث فيختام حديث اجراه مع رؤساء ممثليـــات دبلوماسية عربية واجنبية ·

واضاف ان هذا الالتزام السوري مشروط بالتزام مماثل من جانـــب اسرائيل لتنفيذ ميثاق جنيـــف وملـــحقاته · وفور قـــيام اسرائيل بنشر التزام كهذا سيتم تبادل قوائم الاسرى بواسطة الصليب الاحمر الدولي ·

واعلن في جنيف ان اسرائيل قدمت حتى الان الى الصليب الاحمر اسماء ٥ الاف اسير عربي من مجموع ٧ الاف اسير في ايديها وسمحت لممثلي الصليب الاحمر بزيارة الاسرى في اماكن احتجازهم وفي المستشفيات التي يوجد فيها الاسرى الجرحى ·

واعلن في جنيف امس ان الحكومة المصرية سلمت الى ممثل الصليب الاحمر في القاهرة قائمة باسماء ٨٥ اسيرا اسرائيليا محتجزين في مصر ·

اثيوبيا ويوغوسلافيا تدعوان الانسحاب اسرائيـــل

بلغراد ـ يونايتدبرس ـ دعت اثيوبيا ويوغوسلافيا امس الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة كشرط لاحلال سلام دائم في الشرق الاوسط ·

وجاء في بيان مشترك صدر فيختام زيارة الامبراطورهيلاسلاسي ليوغوسلافيا ان الامبراطور هيلاسلاسي والرئيس تيتو اعربا عن قلقهما لخطورة الوضع في الشرق الاوسط في اعقاب رفض اسرائيل الانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة ·

افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الامة الكويتي

الكويت ـ رويتر ـ افتتح الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت امس الدورة الجديدة لمجلس الامة هنا قائلا ان العالم العربي يمر في اخطر فترة من تاريخه

وقال في خطاب قرأه الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس الوزراء وولي العهد ان حرب هذا الشهر ضد اسرائيل اثبتت ان العرب يشكلون امة واحدة وان لنا مصيرا مشتركا على الرغم من كياناتنا المتعددة ·

وقد شارك الجنود العرب في هذه المعركة من المحيط الى الخليج · ولدى بدء الدورة البرلمانية الجديدة بعـــد عطلة صيفية استمرت اربعة اشهر وقف اعضاء مجلس الامة دقيقة صمت حدادا على ارواح العرب الذين قتلوا في حرب اكتوبر ·

وامتدح خطاب الامير القوات الكويتية التي حاربت الى جانب اخوانها العرب واعلن ان اسرائيل لن تحطم الوحدة العربية والتصميم على دور ايجابي في العالم حتى بمساندة الدول الكبرى لها

بار ـ ليب ينهي خـــدمته في الجيش

اعلن امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان الجنرال حاييم بارليب الذي جند في التاسع من تشرين الاول الماضي للخدمة العسكرية حسب طلب رئيس الاركان ، قد انهى خدمته وسرح من جيش الدفاع الاسرائيلي امس ·

وشكر رئيس الاركان الجنرال دافيد العزار ، الجنرال بارليب في رسالة بعث بها اليه لمساهمته في الساعات الحاسمة جدا للحرب ·

أمطـــار غـــزيرة في الجليـــل الغربي

عكا ـ من محمدعثمان ـ هطلت امس في بعض المناطق في الجليل الغربي امطارا غزيرة اصطحبت احيانا بعواصف رعدية وقد استبشر المزارعون خيرا من هذه الامطار بعد استعدادهم لزراعة الموسم الشتوي ·

تبرعات السكان العرب في عكا للمجهود الحربي

عكا ـ من محمد عثمان ـ علم من اللجنة الشعبية العربية اليهودية في عكا والتي تم تشكيلها تجمع التبرعات المالية لصالح المجهود الحربي ودعوة السكان لشراء سندات قرض الامن الاختياري ان مجموع التبرعات بين السكان العرب قد وصلت حتى يوم امس الى مبلغ ٢٨ الف ليرة ·

وردا على سؤال صرح احد اعضاء اللجنة ان هناك تعهدات من قبل التجار واصحاب المهن الحرة العرب في عكا لشراء سندات قرض الامن الاختياري بعشرات الالاف من الليرات · ومن ناحية اخرى لا تزال التبرعات والهدايا للجنة الترفيه عن الجندي في عكا تصل الى العديد من سكان عكا والقرى العربية المجاورة ·

العادة والغنى والتسول في الشارع الأخير

غادة رائعة الجمال ، كل ما فيهـــا يلفت الانظار الى درجة انه من الصعب ان تجد فيها اي جزء من جسمها فيه ـ اية حوقة ـ كما يقولون ··

والجمال كما يقولون ـ بطاقة دخول ـ ليس الى القلوب فقط ، وانما لكل مكان · بطاقة تجعل من يراها يفعل كل ما في طاقته ، واحيانا فوق طاقته · من اجل هذه البطاقة ··

يقول البعض ان الجمال والصوت والشخصية نعم من الله سبحانه وتعالى يهبها لمن يشاء ويحرم منها من يشاء ·· وقد من الله بالجمال على شابة ، ولكنه حرمها من نعمة المال ، فاخذت تستجدي الاكف لتعيل نفسها وتعيل والدتها ·· وكانت الفتاة في ريـــعان الشباب فشاهدها رجل من الله عليه بالكثير الكثير من المال عندما قدمت اليه تستجدي ··

وما كان من الرجل الا ان طلب اليها ان تذهب معه لانه اعجب بها الزواج منها ·

ولكن ، ورغم العرض المغري ـ رفضت الشابة الموافقة على العر اذا وافق صاحبه تنفيذ مطلب لها

فقال الرجل ، انني على استعدا افعل كل ما تشاءين شريطة ان تو على الزواج مني ·· فقالت الشا اريـــدك ان تستجـــدي معــ لمدة اسبوع ومن ثم اوافق على الز منك ·· وفكر الرجل ، ولكن الجم سبحان مصوره · جعله يرضخ له الطلب ويذهب ليستجدي معها وسارا معا في شوارع المدينة خلا ايام جمعا خلالها كمية من المال لا يس بها ·· وبعد انتهاء الاسبوع قالت ا للرجل ، لقد اثبت انك تلبي ما ا منك · والان وقد انتهى الاسبوع ا بانني على استعداد للزواج منك ·

وهنا قال لها الرجل ، ارجوك تسمحي لي بالتسول ليوم واحد و لان هنالك شارعا واحدا لم نكمل المدينة ·· فضحكت الشابة ووافقت مطلبه · وبعد انقضاء اليوم الثامن الترتيبات اللازمة وتوجها للكنيس الموجودة في الشارع الاخير الذي است فيه لتبقى ذكرى اليوم الاخير خالد ذهنيهما ··

حكايات وراء الأخبار

كل سيجارة يدخنها المدخنون تدنيهم من الاصابة بجرحة القلب

جاء في تقرير اعده مؤتمر الاطباء الالماني الذي عقد مؤخرا ببرلين الغربية بانه يقوم ارتباط وثيق بين التدخين المتواصل وتعدد الاصابات بجرحة القلب وبالرغم من انه لم يمكن حتى الان تحليل تاثير التدخين الضار على الاوعية الدموية مع نشاط البحوث والدراسات المفصلة التي تدور في هذا الصدد فقد تبين من المقارنات بين نتائج الاحصاءات التي اجريت حتى الان بان تدخـــين السجائر المتواصل يلحق الاضـــرار بالقلب · وقد قدم العالم السويسري البروفسور زيجفريد هايدن في المؤتمر تقريرا اجماليا عن نتائج الدراسات الدولية العديدة التي اجريت في بلدان العالم عن تاثير التدخين على الصحة حتى الان وقال بانه يمكن اعتبار خطر الاصابة بجرحة القلب على غير المدخنين او الذين اقلعوا عن التدخين يعتبر ضئيلا كما قال بانه لا يخشى على مدخني الغليون والسيجار من هذا الخطر ايضا · اما الذين يدخنون ما يزيد عن عشرين سيجارة في اليوم فان خطر وفاتهم بجرحة القلب يصل الى اربعة بل خمسة اضعاف ما هو عليه لدى الاخرين · بيد ان بعض مـــن حضروا المؤتمر اشاروا ايضا الى خطر تدخين الغليون والسيجار على القلب وقالوا بان من يدخن السيجار او الغليون يهدده خطر الاصابة بسرطان الرئة بسبب تسرب كمية كبيرة من دخان التبغ اثناء التدخين · واجمع العلماء الذين حضروا المؤتمر على ان غير المدخنين هم وحدهم من يتعرضون الى اقل نسبة من خطر الاصابة بجرحة القلب وسرطان الرئة ·

ثلاثة ارباع البالغين لا يهضمون الحليب

الحليب ينفرد في نظر الغربيين بق غذائية لا عديل لها وكان هذا الاعت حتى اليوم اشبه بعقيدة راسخة يتناق الخلف عن السلف ·

غير ان هذا الغذاء ـ الكامل ـ ا ينحط عن منزلته بعد ابحاث طبي دانماركي شاب لاحظ ان نحو عش بالمائة من الاوروبيين البالغين يتحسس بالحليب تحسسا تاما وان جهازهـ الهضمي يرفض الحليب ويعجز هضمه ·

اما في سائر مناطق العالم ولا سـ اسيا وافريقيا فان نسبة المتحســ بالحليب تبلغ ثلاثة ارباع البالغين ·

صـــاروخ "سام ٦"

تسلمه اسرائيل الى امريكا للفحص

واشنطن ـ وصرف ـ اعلن مصدر عسكري مسؤول فـــي واشنطن ان خبراء اميركيـــين سيفحصون على ما يبدو في زمن قريب صاروخ ارض جو مـــن نوع ـ سام ٦ ـ من انتـــاج الاتحاد السوفياتي الذي سقط غنيمة في حالة جيدة في ايدي القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية من قناة السويس ·

وقالت مصادر حكومية اميركية ان الولايات المتحدة تسلمت من اسرائيل صاروخا واحدا على الاقل من طراز سام ٦ وربما ٣ صواريخ من هذا النوع ·

واضافت المصادر ان هذه الصواريخ اثارت اهتماما كبيرا لدى خبراء اميركيين ففي المعارك التي نشبت في ٦ اكتوبر الماضي في الشرق الاوسط استعملت هذه الصواريخ للمرة الاولى في المعارك وكانت فيها تجديدات معينة لم تكن في صواريخ سوفياتية اخرى مضادة للطائرات ، بما في ذلك القدرة عـــلى اسقاط طائرات على ارتفاع عال ومنخفض في ان واحد ·

وقالت المصادر انه مما لا شك فيه ان اسرائيل غنمت ايضا بعض الاجهزة التي تطلق هذه الصواريخ بواسطتها ويحتمل بان تحصل الولايات المتحدة على هذه الاجهزة من اسرائيل ايضا لفحصها

ويطلق الصاروخ من نوع ـ سام ٦ ـ من جهاز متنقل يشتمل على ٣ صواريخ وهذا هو الصاروخ ارض جو السوفياتي الوحيد الذي استعمل في الشرق الاوسط والذي لم يجابهه الاميركيون حتى الان وبالنسبة للصواريخ السوفياتية الاخرى نجح الاميركيون في ايجاد وسائل مضادة لها ابان الحرب الفيتنامية ·

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا ، وتسقط امطار محلية في شمالي البلاد واواسطها كما يحتمل حدوث عواصف رعدية ·

الازمة نفطية في لبنان

بيروت ـ تفيد التقارير الواردة من بيروت ان لبنان ايضا بدا يواجه ازمة نفطية في اعقاب تعطل مصافي النفط فيه عن العمل · ولم يتوفر بعد اي تفصيل للاسباب التي ادت الى ذلك ·

وتقوم السلطات اللبنانية المختصة بفرض اجراءات خاصة منها الحد من حركة السيارات في محاولة للتوفير من استهلاك المحروقات والحيلولة دون اشتداد ازمة النفط في لبنان ·

وزير خارجية السودان يغـــادر الصـــين

هونغ كونغ ـ رويتر ـ وصـــل الدكتور منصور خالد وزير الخارجية السوداني الى هنا امس قادما من كانتون في طريق عودته الى بلاده من زيارة رسمية للصين ·

وقال ناطق رسمي ان الدكتور خالد وصل بالقطار من مدينة بجنوب الصين يرافقه اثنان من المسؤولين السودانيين

الدعوة لتعاون ـ تتمة

ودعا المؤتمر الى استغلال الطاقة في الصناعة وفي المواصلات العامة والخاصة وفي التسخين المنزلي بصورة انجع ·

وعلم في هذه الاثناء ان العربيـــة السعودية ، ستقلص انتاج نفطها بنسبة ٥ بالمائة اضافية ابتداء من ١ الجاري بموجب البرنامج الذي وافقت عليه معظم الدول العربية المنتجة للنفط ·

هرب ثلاثة من زعماء الجيـــش الايرلنـــدي الجمهوري من السجن

دبلن ـ الوكالات ـ فر امس ثلاثة من زعماء الجناح اليميني للجيـــش الايرلندي الجمهوري من سجن ملوتنجوي في طائرة هليكوبتر ·

وقال ناطق حكومي ان طائـــرة الهليكوبتر دخلت بعد ظهر امس الى ساحة السجن ثم اقلعت من المكان بعد ان صعد عليها في عملية خاطفة الزعماء الثلاثة ومن بينهم سيجوس تومي قائد الجيش في بلفاست سابقا ·

مصر تبتاع القمح من استراليا

ملبورن ـ رويتر ـ صرح السيـــد احمد مكاوي ، رئيس بعثة مصرية لشراء الحنطة وصلت هنا امس ، ان بـــلاده مستعدة لدفع ثمن الحنطة بالدولارات الاسترالية ·

وقال السيد مكاوي انه يدرك ان مزارعي الحنطة الاستراليين قد خسروا اموالا في اعقاب تخفيض قيمة الدولار الامريكي في صفقات الحنطة التي عقدت في العام الماضي · ويرأس السيد مكاوي بعثة قدمت الى استراليا للتفاوض حول شروط شراء مليون طن من القمـــح الاسترالي · واشار السيد مكاوي الى ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي لن يؤثر على قدرة مصر في دفع ثمن الحنطة

مؤتمر قمـــة ـ تتمة

والاقتصادية مباشرة مع بلدان الشرق الاوسط ·

وقال الرئيس الفرنسي ان محاولات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لتسوية ازمات عالمية مثل النزاع في الشرق الاوسط هي محاولات محفوفة بالاخطار ويجب تمكين اوروبا من ان تلعب دورا في هذه المحاولات ·

واضاف الرئيس بومبيدو ان عدم اشراك اوروبا في المساعي لوقف المعارك في الشرق الاوسط هو امر خطير وان التجربة اظهرت ان مشاورات بين الدولتين الاعظم امريكا وروسيا ، قد تفيد فقط في تخفيف حدة التوتر ولكنها قد تؤدي ايضا الى مجابهة شاملة ·واضاف ان هذا الاسلوب من معالجة الازمات لا يلائم الدور الذي يجب ان تلعبه الدول الاوروبية مع ان هذه الدول معنية بصورة مباشرة في شؤون الشرق الاوسط ·

وقال بومبيدو انه لهذه الاسباب واسباب عديدة اخرى فان فرنسا تعلن من جديد اخلاصها للاحلاف التي تنتمي اليها وان التعاون مع الشرق يبدو انه حيوي لوضع صلابة بناء اوروبا امام الامتحان وكذلك قدرتها على المساهمة في تسوية قضايا عالمية · ودعا الرئيس بومبيدو ايضا الى اقرار خطوات مشتركة في المؤتمر القادم لوزراء مالية السوق المشتركة وذلك لضمان استقرار العملات وتعزيز قدرتها امام حركات المضاربة ·

ودعا الى عقد مؤتمر لوزراء المال الاوروبيين لوضع خطة منسقة لمكافحة التضخم المالي وهي خطة اصبحت حيوية اكثر في اعقاب ازمة الطاقة ·

الســـادات : عـــودة اســرائيـــل

ـ تتمـــة المنشور عـــلى الصفحـــة الاولى ـ

وعندئذ طرحت الدولتان الكبريان مشروعا لوقف اطلاق النار قبلته مصر لسببين ·

الدولتين الاعظم تضمنان وقف النار

ـ ان الدولتين الكبريين تضمنان تنفيذ وقف اطلاق النار ووقوف القوات المتحاربة على خطوط ٢٢ اكتوبر وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ فورا ·

ـ ان مصر لا تريد محاربة الولايات المتحدة ·

وتحدث الرئيس السادات عن عبور القوات الاسرائيلية الى الضفة الغربية من قناة السويس فوصف هذه العملية بانها عملية يائسة ، اهدافها نفسية وسياسية اكثر منها عسكرية · واكد انه كانت هناك اخطاء من جانب المصريين وقال ان قسما صغيرا من الجيـــش المصري الثالث موجود في الضفة الشرقية من قناة السويس في حين ان الجـــزء الاكبر منه يرابط في الضفة الغربية الى القرب من المواقع الاسرائيلية ·

وقال ان القوات الاسرائيلية المرابطة غربي القناة تقف على طول خط دقيق وانه يواجه ضغطا من العسكريـــين المصريين الذين يريدون تصفية هـــذه القوات · واعلن انه يمسك بالعسكريين المصريين بكل صعوبة لانه لا يريـــد مزيدا من الحرب والدماء ·

رسالة من ادوارد هيث

واعلن الرئيس السادات انه تلقى قبل اربعة ايام رسالة من السيد ادوارد هيث رئيس الحكومة البريطانية عـــن طريق السيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي فحـــواها ان الاسرائيليين مستعدون لفك الحصار عن الجيش المصري الثالث مقابل رفـــع الحصار عن مضيق باب المندب · وقال ان رده على هذه الرسالة كان تاكيدا لوجوب احترام قرار وقف اطلاق النار وعند ذلك يمكن اطلاق سراح الاسرى والجرحى ·وان موضوع باب المندب يمكن ان يثار بعد ذلك ·

ثم قال انه بعث برسالة الى كل من الرئيس الامريكي نيكسون والى السيد بريجنيف جاء فيها ان الموقف الحالي لا يمكن ان تحتمله مصر وانه لا يستطيع ان يقف مكتوف الايدي تجاه الوضـــع الحاضر ·

وتحدث الرئيس السادات عن سير الموقف السياسي فاشار الى الزيارة التي قام بها لمصر السيد الكسي كوسيجن رئيس الحكومة السوفياتية وقال ان البروفيسور هنري كيسنجر وزيـــر الخارجية الامريكي سيصل الى القاهرة في ٦ من هذا الشهر ثم يغادرها في اليوم السابع · واعلن ان نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد كوزنيتسوف قد وصل الى مصر وعقد معه جلســـة طويلة مساء امس الاول ·

وقال ان السيد اسماعيل فهمي نائب وزير الخارجية المصري موجود الان في واشنطن وقد اجرى مباحثات مطولة مع وزير الخارجية الامريكي وانـــه سيجتمع بالرئيس نيكسون ويعقـــد اجتماعا اخر مع البرفيسور كيسنجر ·

ثم اعلن الرئيس السادات انـــه سيوفد قريبا الدكتور محمد حســـن الزيات الذي وصفه بانه مستشـــار رئيس الجمهورية للاجتماع بالرئيس الفرنسي السيد جورج بومبيدو كمـــا سيبعث بموفد خاص على مستوى عال للاجتماع بالمارشال تيتو الرئيـــس اليوغوسلافي وبالسيد هيث رئيـــس الحكومة البريطانية ·

اتصالات دبلوماسية

وقال ان هذه الاتصالات تجري في نطاق الجهود التي تبذلها مصر في مختلف المناطق سواء في امريكا واوروبا ومـــع الدول العربية ايضا ·

وقال ان الاتحاد السوفياتي بوصفه صديقا ودولة جبارة مسؤولة عـــن السلام يقوم بتنفيذ مسؤولياته · وقد انتهجت الولايات المتحدة على الرغم من المساعدات المقدمة لاسرائيل حتى هذه اللحظة موقفا بناء نحو الوصول الى السلام · وقال انه ينتظر زيارة الدكتور كيسنجر لوضع العناصر الاساسيـــة للتسوية ·

واضاف يقول انه ابلغ الرئيـــس نيكسون والسيد بريجنيف ان مصر لن تقبل الجيب الاسرائيلي على الضفـــة الغربية لقناة السويس تحت وقف اطلاق النار وقال انه ينتظر المحادثات فـــي واشنطن وزيارة الدكتور كيسنجر قبل ان يتخذ عملا لمنع تعرض الجنود على الضفة الشرقية لاي ضرر ·

وقال ان الاتصالات الحالية المتعددة الاطراف لا بد ان توضح الصورة فـــي الايام القليلة القادمة وانه سيبلغ الامة نتائجها كما هي عادته ·

يريد حلا شاملا

واعلن الرئيس السادات ان العالم العربي كله يشترك في الدفاع عـــن اماكنه المقدسة وان من حقه الاشتراك في اقامة سلام عادل · وقال انه عندما يتكلم عن السلام فانه لا يعني حـــلا جزئيا او منفصلا لمصر بل يعني تحرير الاراضي المصرية والسورية والمحافظة على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعـــة وهذا هو السلام الذي تريده مصر ·

وقال الرئيس السادات ان استخدام النفط ليس موجها ضد الافراد في اي مكان وليس حتى في الولايات المتحدة التي قدمت حكومتها كل شيء لاسرائيل والامة العربية لا تثار لنفسها ضـــد الشعوب لكنها تسعى الى الحصول على حقوقها الشرعية ·

واضاف يقول انه اذا كانت هناك رغبة حقيقية في السلام فان قرار وقف اطلاق النار الصادر في ٢٢ تشريـــن الاول يجب احترامه كما ان مصـــر مستعدة لتنفيذ جميع التزاماتها بموجب ذلك القرار · وقال ان المرحلة القادمة يجب ان تكون مرحلة فصل القـــوات المتحاربة عن بعضها بعضا ليكون السلام حقيقة ·

وقال ايضا انه اصدر تعليماته الى رئيس سلطة قناة السويس لتطهـــير القناة واعادة فتحها للاصدقاء في اوروبا الشرقية شريطة انتهاء العملية في اربعة اشهر ·

وقال الرئيس السادات ردا عـــلى سؤال حول الشروط التي تشترطها مصر لحضور مؤتمر السلام ، فقال ان مصر على استعداد لتنفيذ قرار مجلس الامن الذي ينص على قرار وقف اطلاق النار على خط ٢٢ اكتوبر والبدء فورا في محادثات مؤتمر للسلام لحل مشكلة الشرق الاوسط عن طريق تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ واضاف ان مصر مستعدة عند احترام هذا القرار من جانب اسرائيل الوقوف على خط ٢٢ اكتوبر للبدء في الحال بالترتيبات الخاصة من اجـــل عقد مؤتمر السلام ·

يرفض المفاوضات المباشرة مع اسرائيل

وقال ردا على سؤال حول استعداد مصر للتفاوض المباشر مع اسرائـــيل بينما ترابط القوات الاسرائيلية عـــلى الضفة الغربية لقناة السويس قال : ان مصر ليست على استعداد للتفاوض المباشر مع اسرائيل وان ما حدث فعلا هو ان التقى مندوب عسكري مصري مع مندوب عسكري اسرائيلي بحضور ممثل الرقابة الدولية وجرى الاجتماع تحت علم الامم المتحدة وذلك لتحديد خط ٢٢ اكتوبر وان مثل هذه الاجتماعات قد تكرر كما حصل في مفاوضات الهدنة عام ١٩٤٩ ·

واضاف الرئيس السادات ان هناك تداخلات في الخطوط العسكرية شرقي القناة وغربيها ولا بد من ان يجتمع العسكريون من فترة لاخرى وقال ان هذا امر طبيعي تحت علم الامم المتحدة

وسئل الرئيس السادات متـــى ستطلب مصر من اسرائيل اعادة الاراضي التي احتلتها تنفيذا لقرار مجـــلس الامن الدولي فاجاب ، ان الضمان لقرار وقف اطلاق النار ليس سوفياتيا فقط وانما هو ضمان سوفياتي ـ امريكي·

وسئل ما هي الحقوق المشروعـــة للشعب الفلسطيني وكيف يمكـــن تحقيقها· وقيل له ايضا ان الفلسطينيين لم يقبلوا قرار وقف اطلاق النار · وقال الرئيس السادات في رده انه لا بد من تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر السلام · وهنا اكد قرارات عديدة في الامم المتحدة حول حقوق الفلسطينيين وقال ان الفلسطينيين وحدهم قادرون على التكلم باسمهم ولا يحق لاحد غيرهم ان يفعل ذلك ·

وشكر الرئيس السادات الامـــة العربية كلها والشعب المصري والقوات المسلحة المصرية والقوات المسلحـــة السورية ·

وقال انه يتوقع ان تفهم اسرائـــيل الان ان العرب مستعدون لحرب طويلة ومستعدون لتحمل الخسائر وانزال الخسائر ·

واضاف يقول ان العرب لا يخافون التهديد وعلى اسرائيل ان تفهم ايضا انها ستقاتل على جبهتين · واذا فهمت اسرائيل هذه الدروس فان فهمها للسلام سيتغير ·

وبعث الرئيس السادات بتحياته الى شعوب اوروبا وافريقيا وخاصة الدول التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ·

سفير البرازيل يقدم اوراق اعتمـــاده

القدس ـ قدم امس سفير البرازيل في اسرائيل السيد ميغويل جوزيه براتكو اوراق اعتماده الى رئيس الدولة البروفيسور افرايم كاتسير ·

ومثل الحكومة في مراسيم تقديم اوراق الاعتماد وزير الخارجية السيد ابا ايبان ·

تقرير عسكرى للجنة الخارجيـــة والامـــن

استمعت لجنة الخارجية والامـــن التابعة للكنيست مساء امس الى تقرير من الجنرال دافيد العزار رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي عن وضع جيش الدفاع على مختلف الجبهات · وستعقد اللجنة جلسة اخرى باشتراك رئيس الاركان ·

دول «اوبيك» تجتمع في الكويت يوم السبت

بغداد ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان اللجنة الوزارية لدول الخليج الاعضاء في منظمة البلـــدان المصدرة للبترول ـ اوبيك ـ ستعقد اجتماعا في الكويت يوم السبت القادم للبحث في اسعار نفط الخليج ·

وقالت ان الدكتور سعدون حمادي وزير النفط والمعادن سيرأس الوفد العراقي الى هذا الاجتماع الذي سيستمر يوما واحدا ·

ولم تورد الوكالة اية تفاصيل اخرى وكانت دول الخليج المنتجة للنفط قد قررت في اجتماع عقدته في الكويت قبل حوالي اسبوعين رفع اسعار نفطها بنسبة ١٧ بالمئة ·

طائرات مقاتلة اميركية حديثة لايران

واشنطن ـ رويتر ـ اعلنت امس مصادر عسكرية مسؤولة امـــس ان الحكومة الاميركية وافقت بصورة مبدئية على ان تبيع لايران اكثر من ٣٠ طائرة مقاتلة حديثة من طراز ف ١٤

منـــدوب امـــيركا في حلف الاطلسي يعود الى واشنطن للتشاور

بروكسل ـ يونايتدبرس ـ اعلن ناطق امريكي هنا امس ان مندوب الولايات المتحدة في حلف شمال الاطلسي السيد دونالد رومسفلد عاد الى واشنطـــن للتشاور ·

وقال الناطق ان المندوب الاميركي غادر يوم الثلاثاء وسيعود الى بروكسل يوم الجمعة · غدا ·

وفي هذه الاثناء علم في اجتمـــاع المندوبين من دول حلف الاطلسي الذي عقد في الاسبوع الماضي اتهم المندوب الاميركي الدول الاوروبية بعدم الاخلاص للولايات المتحدة ·

رئيســة الــوزراء تجتمــع

ـ تتمـــة المنشـــور على الصفحـــة الاولى ـ

الى رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير حول محادثاته مع الرئيس انور السادات والملك حسين والملك فيصل · وبعـــد انتهاء رحلته في الشرق الاوسط سيتوجه كيسنجر الى اليابان والصين الشعبية ·

وقالت مصادر حكومية في واشنطن ان الدكتور كيسنجر يريد حمل الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط على الموافقة على الدخول في محادثات سلام قبـــل نهاية السنة الحالية · ويأمل بان يتم بهذا ضمان استئناف تزويد النفط لاوروبا الغربية واليابان في اشهر الشتاء

وفيما يتعلق بمحادثات السيدة مئير مع الرئيس نيكسون وكذلك محادثات الدكتور هنري كيسنجر مع وزيـــر الخارجية المصري بالوكالة الدكتـــور اسماعيل فهمي · فقد علم ان المحادثات تركز حول ثلاث قضايا رئيسية :

ـ تصفية المشاكل المتعلقة بتنفيذ اتفاقيات وقف النار مثل الافراج عن اسرى الحرب · ووضع الجيش المصري الثالث المحاصر وطلب مصر انسحاب اسرائيل الى خطوط ٢٢ اكتوبر ·

ـ طرق المفاوضات اي مكان المفاوضات ومستواها ، ومعرفة ما اذا كانت المحادثات ستجري مع جميع الـــدول العربية معا او مع كل دولة على انفراد وتؤيد اسرائيل اجراء محادثات مع كل دولة على انفراد اما الدول العربية فتريد اجراء مفاوضات مشتركة ·

ـ ماهية الاتفاقية وخاصة فيما يتعلق بحدود اسرائيل في المستقبل ·

هذا وستكون السيدة غولدا مئير ضيفة الشرف في مأدبة عشاء يقيمهـــا السفير الاسرائيلي في واشنطن السيا سمحا دينيتس مساء اليوم · وسيشتـ في هذه المأدبة الدكتور هنري كيـ وعدد من اعضاء مجلسي الشيـــو والنواب الاميركيين وكبار الموظفـ الاميركيين ·

وستجتمع السيدة مئير غدا ، الجمع مع عدد اعضاء مجلس الشيوخ الامريكـ

وقالت شبكة التلفزيون الامريكـ ـ سي.بي.اس ـ ان السيدة غولدا مـ ستطلب من الرئيس نيكسون ان يقـ مساعدة عسكرية عاجلة لاسرائيـــ لتستعيد قدرتها الرادعة · ويقـــ مراقبون سياسيون في واشنطن ان نظرا لارساليات الاسلحة السوفيـ الضخمة لمصر وسوريا التي تبلـــ قيمتها حوالي ٣ مليارات دولار ، يترتب على اسرائيل ان تتزود بكـ كبيرة من الاسلحة الحديثة لكي تتـ من المحافظة على ميزان القوات بيـ وبين الدول العربية ·

المنظمات مستعدة ـ تتمة

رسالة تسلمتها مؤخرا من الزعمـــاء السوفيات · ووصفت الصحيفة هذه الرسالة بانها ـ وثيقة تاريخيةـ واشارت الى ان الزعامة الفلسطينية تعقد جلسات متتابعة على مستوى عال وانها لم تتخذ بعد قرارا بشأن الاشتراك في مؤتمر سلام ·

واشارت الصحيفة الى ان هناك معارضة معينة في المنظمات المسلحة لفكـــرة الاشتراك في مؤتمر كهذا ·

وقالت صحيفة ـ النهار ـ اللبنانية ان الزعماء السوفيات ارسلوا رسالة هامة جدا الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحريـــر الفلسطينية دعوا فيها الفلسطينيين الى تحديد موقفهم من تسوية سلمية في الشرق الاوسط بموجب قرارات الامم المتحدة ·

السهـــم ـ تتمـــة

وابلغ اعضاء لجنة الشـــؤو الخارجية في مجلس الشيوخ الامير امس ان وزير الخارجية الدكتور هنر كيسنجر ينوي زيارة ستة بلدان عر واسلامية وهو في طريقه الى الصـــ في الاسبوع القادم ·

وكان الدكتور كيسنجر قد اطلـــ اعضاء اللجنة على الوضع في الشـــ الاوسط وبحث معهم في رحلته القا والوضع الراهن ·

وقال اعضاء اللجنة ان الدكتـــ كيسنجر ابلغهم انه ينوي زيارة المغر ومصر والاردن والمملكة العربية السعود وايران وباكستان في هذه الجولة ا تبدأ يوم الاثنين ·

هولندا تدعو ـ تتمة

الملحة من النفط ·

واجتمع كبار المسؤولين في ٢١ شر نفط عالمية مع المسؤولين الحكوميين وزارة الداخلية الاميركية للبحث كـ قال بيان مقتضب في المشكلات الناجـ عن الوضع النفطي الحالي ·

وقالت مصادر حكومية اميركية ا شركات النفط كانت تطالب بعقد جلسـ سرية على مستوى عال لشرح خطور الوضع الناجم عن تخفيض الـــدوا العربية انتاجها من النفط والحظر الذ فرضته على شحن النفط الى الولايات المتحدة ردا على تأييدها لاسرائيل